







# **زعيم الغالبية الديموقراطية في الكونغرس: حرب العراق هي الخطأ الأكبر في تاريخ السياسة الأمريكية**



سيادات عراقيات ينتظرن تسلم جثمانى اثنين من اقاربهما اللذين قتلا بانفجار فى بغداد امس (رويترز)

■ واشنطن- يو بي آي: رأى زعيم غالبية الديمقراطيين في الكونغرس السيناتور هاري ريد أن حرب العراق هي الخط الأكبر في سجل السياسة الخارجية الأمريكية على مر التاريخ، معتبراً أنها حماقة تفوق تلك التي ارتكب في فيتنام.

ونقلت شبكة (سي. ان. ان) الأخبارية في موقعها الإلكتروني أمس الاثنين عن ريد أن "هذه الحرب تمثل وضعًا جديًا. وهي تتضمن أسوأ خطا في السياسة الخارجية على مر تاريخ هذا البلد".

وأضاف "لذا يجب أن نأخذ كل شيء بجدية. أحد أنسان في حفرة عميقه جداً، ويجب أن نجد طريقة للخروج منها".

وبحول ما إذا كان يعتبر أن هذه الاتهامات صحيحة، قال ريد: "الاتهامات التي أشارت إلى أن

البيش طوني سنو للبرنامج المذكور عن معارضته لتصريحات ريد، موضحاً في الحقيقة كان من المهم ازاحة صدام حسين من السلطة.

وكان ريد أعلن قبل أشهر انتقاده الحاد والساخر لسياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش في العراق. وإذا كانت المقارنات مع فيتنام ليست بالشيء الجديد، فإن اعتبار حرب العراق "أسوأ من" حرب فيتنام من قبل سيناتور بهذه الأهمية أمر ذو دلالة.

وتأتي تصريحاته بعد أن فشل زملاؤه الديمقراطيون في مجلس الشيوخ باقرار قانون غير ملزم يندد بخطه بوش في العراق، وذلك بعد أن عجزوا عن تأمين دعم كاف من الجمهوريين لاستصداره. في حين أصدر مجلس النواب الأمريكي قراراً مماثلاً يوم الجمعة الماضي.

السيناتور عن ولاية نيفادا بـ«نعم» وذلك في إطار البرنامج الحواري «لات أيديشن ويز وولف بليتزر».

# الاكراد ينفون دعمهم لحزب العمال وأنباء عن اجتماع قريب بين غول وبارزاني

## **النائب العام في مصر يفرج عن 48 طالباً أخوانياً من المشاركين في العرض الرياضي بجامعة الأزهر**

■ القاهرة- رويترز: قالت مصادر قضائية مصرية ان ائب العام عبد المجيد محمود أمر امس باطلاق سراح 48 من طلاب جامعة الازهر المتنقلين لجماعة الاخوان المسلمين الذين تركوا في عرض شب عسكري في الجامعة.  
وكان عشرات من طلاب الاخوان بجامعة الازهر أجرعوا خصا شبه عسكري في كانون الاول (ديسمبر). وبعد أيام من برض الذي انتقته الصحف الرسمية لافت الشرطة القبض على خيرت الشاطر النائب الثاني للمرشد العام للجماعة و19 اعضاءها القياديين و120 طالبا بجامعة الازهر. وأشار برض تساؤلات حول ما اذا كانت لدى الجماعة تشكيلات عسكرية لكن الجماعة نفت تدريب أفراد منها على القتال  
مللة ان الطلاب كانوا يؤدون عرضا فنيا عن المقاومة.  
وقال مصدر قضائي ان قرار النائب العام يشمل المجموعة خيرة من الطلاب الذين ألقى القبض عليهم في كانون الاول يسمبر. وأضاف ان النائب العام أحال أوراق القضية التي

مصر: نشرة سواسية الحقوقية تطالب بإنقاذ دارفور

اللتحريض ضد القوات الدولية حيث يعتبرها غياباً للارادة السياسية الحقيقة لدى حكومة السودان، والتي ستكون دولتها هي الخاسرة الأكبر.

وتناولت النشرة ندوات عقدتها المركز حول ذات القضية، وفي القضايا الحقوقية الأخرى يكتب المحامي السوري مهند الحسني حول محنة استقلال القضاء في سوريا ويتناول المشاكل التي تعيق استقلال القضاء والخلل في القواعد المنظمة له.

وفي تونس يكتب الحبيب الحمدوني عن أزمة رابطة حقوق الإنسان هناك والتي كان عضواً في هيئة ادارتها، حيث يتعرض لامتعانه الرابطة من ملاحقات من قبل النظام الحاكم.

النشرة كذلك تناولت عدة قضايا في عدة دول عربية وأخبار المنظمات الحقوقية المازاشطة.

العربة والإسلامية غير البريء، مما يجري لأهلنا في دارفور، والكاتب بيري أن الشعوب العربية تعامل مع التاريخ ببلاده، ويستمتع بتكرار الخطأ واستعمار الذات.

ويكتب معتز الفجيري بعنوان «البعد الغائب في الجدل حول القوات الدولية في دارفور» ويقدم تحليلًا للخلافات الدائرة بين العرب والمجتمع الدولي حول نشر قوات دولية فيإقليم، فهو يرى أن من يرفض إرسال هذه القوات بحجة انتهاكها للسيادة السودانية وتأثيرها على الأمن القومي المصري يتناسى بقصد أو بدون قصد الأوضاع الإنسانية الخطيرة التي يعيش فيها أهالي الإقليم منذ نحو ثلاثة سنوات.

ويرى الكاتب أنه يجب التعاون مع المجتمع الدولي لاحقاق السلام في دارفور، ملخصاً خاتمة المقابلة في حديثه عن ادانتنا لصمت الأقليات صدر العدد الجديد من نشرة مركز اهارة لدراسات حقوق الإنسان مركزاً إلى أزمة دارفور السودانية باعتبارها سُؤولية الضمير العربي، فتحت وان «هل أصابت أذواجية المعايير حرب أيضاً؟»، يكتب رجب طه أن سلمين يقتلون المسلمين في دارفور منذ بداية النزاعسلح منذ ثلاث سنوات، فالكاتب يعتبر أهل دارفور أكثر في السودان احتفاء بالقرآن ورعايته، ويتابع فيقول: «إن ادانتنا حفظ له، ويتبع فيقول: «إن ادانتنا سمت المجتمع الدولي أداء جرائم تكتب بحق أخواننا في فلسطين، ببنان والعراق يجب لأن تنقل بحال من حموه».

## **البرلمان السوداني يطالب وزير الداخلية بالتدخل العاجل لجسم الانفلات الأمني بكافو**

الخرطوم- «القدس العربي»:  
أبلغت لجنة الأمن والدفاع بالجلس الوطني السوداني  
برمان) ووزارة الداخلية أمس بضرورة التدخل العاجل  
حتى تتساءل الوضع الأمني بمدينة كادوقلي جنوب كردفان فيما  
تثير مجلس الولايات الأحداث الأخيرة بانها (مؤسسة)  
قف من خلفها أيد تحرك نهج التخريب بالمدينة.  
وكشف اللواء دكتور جلال تاور نائب دائرة كادوقلي  
رئيس لجنة الأمن والدفاع بالجلس الوطني عن خطاب  
ته لجنته الى وزير الداخلية يفصلي بأهمية التدخل العاجل  
حكيم لاحتواء الأوضاع بمدينة كادوقلي حتى لا ينفلت  
ام الأمان بالولاية أكثر من ذلك.  
وعزا تاور تصاعد الأحداث واختطارات الأوضاع التي  
تلت المظاهرات مؤخراً، عدم عقدجلس، التشريع  
المنية والأضراب المتكرر والراتب للعاملين جراء تأخير  
المرببات وتابع قائلاً (مستقبل التعليم أصبح مهدداً بتلك  
المناطق).  
من جانبه طالب الأمير حريكة عز الدين نائب رئيس الحكم  
اللامركزي بمجلس الولايات المركز بضرورة التدخل لحل  
مشكلة مرتبات المعلمين بكافوري بصورة عاجلة مبيناً ان  
تدخل المركز سيقطع الطريق أمام الأيدي التي تحرك نهج  
التخريب بالولاية.  
وكشف عن اتصالات مكثفة يقودها مجلس الولايات مع  
الحكومة الاتحادية ومشاورات مع وزارة المالية لحل مشكلة  
المرببات للمعلمين بالولاية وتابع قائلاً (على الجميع مراعاة  
الظروف الدقيق الذي تمر به هذه الولاية لاتساع رقعتها وتعدد  
مشكلاتها الأمنية).

## **تجدد التظاهرات في البصرة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين في سجون الجيش البريطاني**

■ **البصرة (العراق) - اف ب:**  
تجددت التظاهرات في مدينة البصرة  
امس مطالبة القوات البريطانية، التي  
تتولى الأمن في محافظة البصرة،  
باطلاق سراح المعتقلين من ابناء المدينة.  
وتجمع مئات من اهالي البصرة  
وموظفي شركة كهرباء الجنوب امام  
القصصية البريطانية، ورفع المتظاهرون  
اعلاما عراقيا وصورا لمعتقلين وطلابوا  
خصوصا بالافراج عن مساعد مدير  
توزيع شركة كهرباء الجنوب زياد راشد  
عساف الذي القت القوات البريطانية  
القبض عليه قبل اربعة ايام بعد  
مماثلة الثلاثاء الماضي.

**هوارد يلمح الى احتمال ارسال  
المزيد من المستشارين العسكريين الى العراق**

■ سيدني-يو بي آي: أشار رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد إلى احتمال ارسال المزيد من المستشارين العسكريين إلى العراق.

وقال هاوارد الذي التقى نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الأسبوع الماضي للقناة التاسعة انه لا يتوقع ان تسع الولايات المتحدة الى زيادة عدد القوات القتالية الاسترالية في العراق.

وأضاف «بالنسبة للعراق هناك احتمال لارسال المزيد من المربيين

# الاكراد ينفون دعمهم لحزب العمال وأنباء عن اجتماع قريب بين غول وبارزاني

نفي متحدث باسم الحزبين الكردتين الحاكمين في كردستان  
ما جاء من تصريحات على لسان رئيس أركان الجيش التركي  
السابق من اتهامات الى الحزبين بدعم مقاتلي العمال  
الكردستاني.

وقال المتحدث في بيان رسمي صدر ظهر الاثنين وتلقت  
«القدس العربي» نسخة منه حول تصريح نقله وكالة  
«الأناضول» التركية منسوب الى يشار بويدار رئيس أركان  
الجيش التركي السابق عن تلقي حزب العمال الكردستاني  
الدعم والتأييد من الحزبين الرئيسيين في كردستان بما فيه  
الدعم التسلحي.

حيث قال البيان: «ونحن في الحزبين الديمقراطي

الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في الوقت الذي  
استعد للتفاوض في أي وقت ومكان».

**حركة الشعبية تقود لقاءات كثيفة مع الأحزاب المعاصرة السودانية**  
أبدت استعدادها لتحالف ثلاثي في الانتخابات القادمة

شيلا للصحافيين ان اللقاء اسفر عن تكوين لجنة مشتركة برئاسة الامن العام للحركة ونائب الامن العام للحركة ونائب الامن العام للاتحادي لتطوير العلاقات في المستويات كافة للبلاد بالنشاط الطلابي وانتهاء بالمأولة.

ووصف شيلا الاجتماع الذي التأم بمقر الحركة بالامتداد الطبيعي للعلاقة الازلية بين الحزبين من خلال التجمع، وأكد شيلا استمرار اللقاءات التي تقوم على اساس السلام والوحدة الطوعية، وذكر القيادي بالحزب الاتحادي علي السيد ان الحزب ابلغ الحركة بانصرافها عن علاقاتها مع الحزب وانشغلالها بالحكم في الفترة الماضية، ووصف السيد اللقاء بالايجابي.

من جانبه وصف الحزب الشيوعي على لسان عضو مركزية القيادة التجانسي الطيب الذي ترأس وفد الحزب دعوة الحركة للحزب بالسارة، وذلك لتبادل الافكار والآراء، واضاف التجانسي ان الاجتماع توصل لنتائج ايجابية لم يكشف عنها، وأكدت الحركة والشيوعي في بيان مشترك التزام الطرفين ببحث قضايا التحول الديمقراطي والوحدة الوطنية وشدد اللقاء على ضرورة استمرار العمل بين الطرفين.

ن وتطبيق الاتفاقية تطبيقاً

ان مشكلة دارفور ان لم تحل بما على البلاد، واعرب عن العاصمة، وأكد ان الطرفين فاهم في ايجاد صيغ حلول مقبولة للحكومة.

شعبية ان التحديات التي طلب وجود رئيس الحزب في محمد عثمان الميرغني لعام للحركة الشعبية باقان تاتحادي والشيوعي-كلاً، عين منفصلين على التطورات كة عقب اجتماع ياي الاخير المؤتمر الشعبي على تطوير وصف باقان الاجتماعات تتعكس ايجاباً على تحقيق ديمقراطي وتحرير طاقات تتفق النمو الاقتصادي.

حركة اتفقت مع الحزبين على ضمة لمستقبل العلاقات فيما جاء الحذن الاتحادي، فتح

**الخرطوم-«القدس العربي»:**

أكدت الحركة الشعبية الشريك الرئيسي للمؤتمر الوطني في الحكم استعدادها لمناقشة مقترن التحالف الثلاثي مع المؤتمر الوطني والحزب الاتحادي الديمقراطي لخوض الانتخابات القادمة في وقت انخرطت فيه الحركة في اجتماعات مكثفة من القوى السياسية لبحث عدد من قضايا الساحة السياسية.

وأوضح باقان أموم الأمين العام للحركة الشعبية عن لقاء عقدته الحركة أمس الاثنين مع قيادات حزب إيمان الأمة والاصلاح والتتجديد وحزب البعض اضافة الى لقاءات متقدمة مع الأحزاب الأخرى وعلى رأسها حزب الأمة القومي.

وقال أموم ان هذه الاجتماعات تتناول مسألة التحالفات السياسية ونتائج اجتماعات المكتب الامين السياسي للمؤتمر الشعبي د. بشير ادم رحمة ان الاجتماعات موصلة لمذكرة التفاهم في جنيف، وقال ان اعضاء الحركة اطلعوهم على نتائج اجتماعات ابيي ووصف نقل مكتب الحركة للخرطوم بانه مهم ومفيد ربما يدفع الساحة لمزيد من التفاهم مع القوى السياسية، مضيفاً ان ذلك سيكون رهينا بالقواعد المشتركة بين الأحزاب والقوى، التي ستمضي قدماً نحو حلحلة

**رایس تفشل في تقریب وجهات النظر بین عباس واولمرت**



وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس تتوسط الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت خلال لقائهما في القدس امس

وكان اولمرت قد صرخ أن الحكومة الإسرائيلية لن  
تعترف ولن تتعاون مع حكومة فلسطينية لا تلتزم  
بشروط الرباعية الدولية. وقال في افتتاح جلسة  
حكومة أنه توصل إلى اتفاق بهذا الشأن مع الرئيس  
الأمريكي جورج بوش.

أما الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فقد دافع  
خلال محادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية امس  
عن اتفاق الوحدة الذي أبرمه مع حركة حماس بعد  
أفضل اتفاق يمكن التوصل اليه في الظروف الحالية،  
وإلا فالبديل هو الحرب الأهلية.

مجدداً موقف حركته الداعم للرئيس عباس في مواجهة الضغوط الخارجية، ومن جهةه وصف الناطق باسم حماس في قطاع غزة فوزي برهوم الموقف الأمريكي بالسلبي والغامض والمتجاهل لإرادة الشعب الفلسطيني، قائلاً: «إنه لا يرقى لدرجة احترام القرار والإرادة الفلسطينية».

وقال برهوم في تصريحات صحفية إن رايس تجاهلت خلال اللقاء المؤتمر الصحفي الاشارة لاتفاق مكة الذي عبر عن الارادة الفلسطينية الموحدة، معتقداً أن اللقاء ماروس المزيد من الضغوط على الرئيس محمود عباس باتجاه ثنيه عن التعاطي مع حكومة الوحدة.

ووصف برهوم ما جاءت به رايس وما وعدته، بأنه شعارات ووعود وهنية لا طائل منها ولا فائدة، وأنها مجرد ملهاة ومضيعة للوقت تستهدف اعاقة حوارات تشكيل حوارات حكومة الوحدة وتؤزم المواقف وأنها لم تأت بجديد.

وقال برهوم: «انها تأكيدات جديدة من الإدارة الأمريكية على أنها تمارس الابتزاز والضغط وتصادر الحريات وتهدف لخدمةصالح الإسرائيلى فقط من خلال تأكيدها على قرارات اللجنة الرباعية وتجاهلها للشرعية الفلسطينية والعربية والدولية التي رحب بها تفاقم مكة».

وأكد برهوم على ان الفلسطينيين سيواجهون الضغوطات الأمريكية كجهة واحدة بعد ان اتفقوا بمكة، وسيقفون في مواجهة حقيقة وسياضمون صوتهم لصوت الرئيس محمود عباس مواجهة أي إملاءات خارجية.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، قد التقت بشكل منفرد، مساء أمس الاول، لمدة ساعتين ونصف الساعة مع أولرت، كما اجتمعت مع وزير الدفاع عمير بيرتس، الذي حضر الاجتماع بمعية رئيس الاستخبارات العسكرية، عاموس يدلين، والتقت أيضاً السناتور جون كيل الذي يزور البلاد.

العنف والاعتراف بسرائيل وقبول الاتفاقيات الموقعة والالتزامات بما فيها خارطة الطريق».

وعن تلك القمة اوضح الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية والذي شارك في اللقاء الثلاثي بين اجتماعاً ثلاثياً عقد بين رايس وعباس وأولرت قبل انضمام الوفود المشاركة من الاطراف الثلاثة الى اجتماع موسع تم فيهتناول وجبة الغداء.

واوضح عريقات بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس شدد في القمة على ان اولوياته تتمثل في وقف الاقتتال الداخلي وانهاء الفوضى والفلتان الامني في الاراضي الفلسطينية وتنفيذ سيادة القانون وتوحيد السلاح الفلسطيني وبان تلك الاولويات هي التي دفعته الى الوصول الى اتفاق مكة بين حماس وفتح والذي ترفضه اسرائيل وتحفظ عليه وانشطر.

واشار عريقات الى ان عباس طالب بأن يتمشل وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بأن يشمل الضفة الغربية الى جانب قطاع غزة.

واوضح عريقات بأن الجانب الاسرائيلي أكد في القمة الثلاثية على ان اي تعامل مع الحكومة الفلسطينية مرتبط بمدى تلبية تلك الحكومة لشروط اللجنة الرباعية المتمثلة باعترافها باسرائيل ونبذ العنف والالتزام بالاتفاقيات الموقعة سابقاً. ومن جهةها عبرت حركة حماس عن استيائها من تناقض وقرارات اللقاء الثلاثي الذي جمع رايس وعباس وأولرت بالقدس واتسم بالسلبية تجاه التعاطي مع الحكومة الفلسطينية المنتظرة.

وقال اسماعيل رضوان الناطق باسم حماس إن الإدارة الأمريكية لم تشر الى امكانية التعامل مع الحكومة الفلسطينية القادة، وكررت شروط الرباعية الدولية، في محاولة للضغط على الحكومة، وفي الوقت الذي أبدت فيه العديد من الدول الأوروبية موافقة التعامل معها». وأكد المتحدث باسم حماس والارئيلي بحثاً موقف اللجنة الرباعية بشأن ضرورة تعهد الحكومة الفلسطينية بعدم اللجوء الى «العنف» والاعتراف بسرائيل، وقالت «بحث الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي اولرت القضايا الضرورية للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية ووقف اللجنة الرباعية الذي يؤكّد وجوب تعهد اي حكومة للسلطة الفلسطينية بعدم اللجوء الى

# مقتل اسرائيلي في الضفة الغربية

## مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح تبني عملية تفجير حب عسكريه اسرائيلية

غزة-رام الله-«القدس العربي»:  
ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن متحدث عسكري اسرائيلي قوله ان عبوة ناسفة جرى تفجيرها عن بعد بعربة عسكرية قرب السياج الامني المحيط بقطاع غزة، نافياً ان يكون التفجير قد اوقع إصابات في صفوف الجنود.  
كما ذكر المتتحدث انه جرى اعتقال فلسطيني غير مسلح في شمال قطاع غزة، بحجة انه حاول التسلل الى داخل اسرائيل عبر السياج الامني وفي موضوع متصل اعلنت كتائب الشهيد احمد ابو الروش التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن قصف بلدة سديروت الاسرائيلية بأربعاء صواريخ من طراز صمود المطورة.  
من جهة اخرى قال متحدث باسم الشرطة ان سائق شاحنة اسرائيليا قتل داخل قرية فلسطينية بالضفة الغربية امس الاثنين.  
اعلنت مجموعتان مسلحتان تنتميان الى حركة فتح امس مسؤوليتهما المشتركة عن تفجير عبوة موجهة بجib عسكري اسرائيلي على الحدود الشرقية لقطاع غزة التي تفصله عن اسرائيل.  
وقالت المجموعتان في بيان لهما انهما تمكنتا من تفجير العبوة بجib همر اسرائيلية على حدود قرية خزانة جنوب قطاع غزة ومن ثم أطلق المقاومون النار على جنود الاحتلال المتواجدة بالمكان، لافتين الى انهم تمكنتا من تصوير العملية.  
وأشارت المجموعتان الى ان العملية تأتي في إطار الرد على العدوان الاسرائيلي بحق المسجد الاقصى المبارك، والقتل الجماعي الذي تنفذه قوات الاحتلال.

**اسرائيل تجبر طفلا على العيش وحيدا  
بعد اعتقال والده وابعاد والدته**

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

---

تواصل قوات الاحتلال اعتقال المئات من الأطفال الفلسطينيين في سجونها ومعتقلاتها والتنكيل بهم بشتى الوسائل وأنهaka حقوق منهن خارج السجون.

وفي ذلك الاتجاه أجبر الاحتلال طفل لم يتجاوز عمره 6 سنوات على العيش وحيداً بعد اعتقال والده وابعاد والدته إلى الأردن.

وبعد ان أصبح الطفل فهمي سامر عويجان البالغ من العمر 6 سنوات بلا باب يرعباه وأمن تعطف عليه وجهت عائلة عويجان، صرخة للمجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان وكل المدافعين عن الحريات للتدخل لوضع حد لمعاناة ذلك الطفل الذي أبعدت السلطات الإسرائيلية والدته بعد اعتقال والده.

وقال الحاج فهمي عويجان جد الطفل في ان حفيده فهمي يعيش ظروفاً نفسية صعبة بسبب قيام السلطات الاسرائيلية بحرمانه من رعاية وحنان والديه.

وأضاف، أن قوات الاحتلال أبعدت والدته إلى الأردن بذرية عدم حيازتها للهوية الفلسطينية، في حين تستمر في

## لجنة في منظمة التحرير توصي بتعيين سفير فلسطيني قوي ومقبول سياسياً في بغداد

■ عمان- يو بي آي: وجهت لجنة من منظمة التحرير الفلسطينية زارت العراق مؤخراً توصية للرئيس الفلسطيني محمود عباس بضرة تعين سفير فلسطيني «قوي» ومقبول سياسياً في العاصمة العراقية، بغداد.

وقال رئيس اللجنة التي زارت العراق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اسعد عبد الرحمن، في رسالة وجهها إلى الرئيس الفلسطيني وحصلت يونايسيد برس انترناشونال على نسخة منها، دعاه فيها إلى ضرورة تكليف شخصية يارزة من منظمة التحرير بتولي ملف العلاقة العراقية الفلسطينية.

وكان وفد فلسطيني زار العراق قبل أسبوع عن للإطلاع على أوضاع الفلسطينيين هناك لا سيما مع تزايد التهديدات التي تتعرض لها الجالية الفلسطينية من قبل مليشيات عراقية مسلحة حيث تشير معلومات لمقتل نحو 123 فلسطينياً في العراق منذ عام 2003. والتقى الوفد بالرئيس العراقي جلال الطالباني الذي تعهد ب توفير الحماية للفلسطينيين المقيمين في العراق

■ القدس- اف ب: اعتبر المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية مناheim مزوز أن تعين ياكوف غانتوت في منصب قائد الشرطة خلفاً لماوشيه كرادي «يطرح مشكلة»، على ما أوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس الاثنين. وكان وزير الأمن الداخلي افي ديشر أعلن اختياره لغانوت مساء الأحد خلفاً لكرادي الذي استقال بعد اتهامه بتورطه في قضية مرتبطة بمافيا إسرائيلية، وبحسب وسائل الاعلام، فإن مزوز وجه الأسبوع الماضي رسالة إلى ديشر يحذر فيها من تعين غانتوت مدير مصلحة السجون المنتهية ولايته في منصب قائد الشرطة، لأن ذلك «يطرح مشكلة».

وأشار مزوز ليس هناك من «مانع قانوني» أمام تعين غانتوت، لكنه ذكر بأنه اتهم عام 1990 «بالفساد والاحتيال واستغلال السلطة» في ثلاث قضايا مختلفة، وقد تمت تبرئته إنما ليس بشكل كامل في حكم صادر عن المحكمة العليا عام 1996.

**فتح تقول ان التزامات الرئيس عباس ملزمة للحكومة المقبلة**  
**الجبهة الشعبية تنفي مطالبتها بزيادة حقائبها الوزارية في حكومة الوحدة**  
**و«البديل» تحل نفسها وتدخل مشاورات وتحل الملفات الخلافية لابعد تشكيل الحكومة**

**يهود يقومون بتدنيس مقبرة قرية بربع المهرة للمرة الثالثة على التوالي**

وفي أعقاب الزيارة المذكورة، قدم الثنائي د. عزمي بشارة، استجواباً شفهياً لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، آفي ديختر، حول التخريب الذي تعرضت له مقبرة قرية كفر برم عمدة المهاجرة، وعما تفعله الشرطة بهذه الخصوص. وكتب بشارة في استجوابه أن هذه المقبرة قد تعرضت الأسبوع الماضي، حيث تم وللمرة الثالثة، لاعتداء همجي حيث تم تدنيس قبور وكسر واقتلاع صلبان وانصبة وشواهد.

وسائل الثنائي بشارة عما قامت به الشرطة في السابق من تحقيق بشأن الاعتداءات السابقة، وهل اسفرت عن نتائج وعما تفعله بخصوص الاعتداء الحالي وعما تنوى فعله لوقف مثل هذه الاعتداءات.

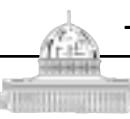
فقط بل بحق مئات القرى والمدن الفلسطينية المهرجة.

وقال د. عزمي بشارة: «إن إسرائيل تثير الدنيا وتقيم قائمة الدول التي تدنس فيها مقابر يهودية، كما تطلق تصريحات قادة الدول مستنكرة، أما في إسرائيل فرغم مرور أكثر من أسبوع على التدليس الذي وقع لم تنشر وسيلة اعلام واحدة عما جرى رغم أنهم حضروا واطلعوا وصورو، كما لم تعتلل الشرطة أحداً. وأضاف أن صمود وثباته أهل كفر برم وتمسكهم ببلدهم وبقوتهم يثير الاعجاب حقاً، ولكن صدى معاناتهم خافت، ومؤامرة الصمت على تدنيس متواصل المقبرة ورموز مسيحية في إسرائيل، ومؤامرة الصمت على امتناع إسرائيل ليس فقط عن تنفيذ قرارات لاهاي بل حتى قرار محكمتها هي يجب ان تخفض بأعلى وكانت هذه المقبرة قد تعرضت للأسبوع الماضي، وللمرة الثالثة، لاعتداء همجي حيث تم تحطيم الشواهد والصلبان. يذكر أن هالي كفر برم الذين هجروا من قريتهم بعد النكبة بعامين بخبيعة واقررت حتى المحكمة العليا الإسرائيلية بحقهم بالعودة، يصررون على دفن موتاهم في هذه المقبرة منذ سنة 1967 حين أتيحت لهم الوصول إليها أمواتاً بعد أن منعوا من العودة إلى القرية رغم قرار المحكمة العليا الإسرائيلية. وقد قاماوا بإقامة نصب تذكاري يحمل جميع أسماء الأشخاص الذين توفوا في الفترة ما بين الهجرة وحتى 1967 وتعزز عليهم دفنهم في هذه المقبرة.

ثم زار وفد التجمع كنيسة كفر برم الباقية الشاهدة على حجم الجريمة التي اقترفت ليس بحق هالي كفر برم من دول مختلفة، وعلى الرغم من أن المحكمة العليا الإسرائيلية قررت في العام 1951 إعادة المهاجرين إلى أراضيهما، الا ان السلطات الإسرائيلية رفضت تنفيذ القرار حتى يومنا هذا.

كان في استقبال الوفد مجموعة من وجاهاء هالي القرية المقيمين حالياً في قرية الجيش ومدينة حيفا الذين ما زالوا يتسكعون بحقهم ويرعون كنيستهم ويصلون فيها ويعقدون قران أبنائهم بها مما ابتعدوا، وحافظوا عليها في وجه الريح العاتية التي اقتلعتهم.

وزار الوفد مقبرة كفر برم التي يصر أهالي القرية المهجرون على أن تكون هذه المقبرة وثوى قريتهم كفر برم موتاهم الأخير. حيث قالوا إن لم يكن باستطاعتنا ان نعود الى كفر برم أحياه فإننا حتماً عاذلون إليها أمواتاً لنذهب في ثراها.



## الأمير طلال بن عبد العزيز: الأزمة اللبنانية لا يمكن حلها بعيداً عن سوريا



الأمير طلال بن عبد العزيز

■ تونس-يو بي أي: رأى الأمير السعودي طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية أن الأزمة اللبنانية لا يمكن أن تحل بعيداً عن سوريا.

وقال الأمير طلال في مؤتمر صحافي عقد بدوره أمس الاثنين تونس في ختام اجتماعات مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتربية والبحوث «كوتور» إن سوريا تعد «جزءاً مهماً وأساسياً» في الحلقة لا يعنين تجاهها بالي حال من الأخوال.

وأضاف أن تسوية الأزمة اللبنانية هي مسؤولية جميع

## جنبلات ينتظر آثار تحالف الأسد ونجاد في لبنان.. وحزب الله يخشى إشارات أمريكية لتخريب المسعى حديث عن زيارة لبرى إلى السعودية لاعداد اتفاق مع الحريري طرح اسم الحص لتروس حكومة انتقالية بعد زيارته الرياض ودمشق

■ بيروت-«القدس العربي»-من سعد الياس: خرج زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري بانطباع أمن أنت على قاب قوسين من بشاره، وإن عن قد من «تكل المغبب والصالح» بعد ونبيل فؤاد «في حل الأسبوع الحالى أو ما يلبى له بد من يكون هناك فواق على حل ما يرضي الجميع ويحقق استئناف مشروع الدولة بارادة أيانها».

وفيما لم يكتفى الوفد عن طبيعة هذه البشارة أو هذا الدليل، فقد ربطه اوساط سياسية بانتصار قياده رئيس مجلس النواب نبيه بري بزيارة الى الملكية العربية السعودية بناء على دعوه سامية من قبل اعداد اتفاق مع رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الموجود في الرياض شبه باتفاق بين الفلسطينيين على أن يتم تحويل الى حل على أساس التوازي بين المحكمة ذات الطابع الدولي وحكومة الوحدة الوطنية يتوجه بالغاص مجلس النواب في دورته التشريعية العادي منتصف مارس المقبل.

الآن مصدران يؤكدان هذه الزيارة الى السعودية على أن يتم تحويل الى حل على أساس التوازي بين المحكمة ذات الطابع الدولي وحكومة الوحدة الوطنية في وقت يتوافق على ذلك

وتحقيق جميع مطالباته انتقاماً لهزيمتها في

القضاء على طلاقه في لبنان.

غير أن مصادر المعارضة تحذّر من عرقلة الحلول من قبل اتفاق في في الآثار المترتبة على إنشاء المحكمة الدائمة للطريق المثلث الذي يربط بين بيروت، عينت ان تقرّ ماذا حصل في طرابلس، وبين جبلات ونجلة عبد العزيز كذلك بعد زيارته أمس الى دمشق.

ولقائه الرئيس السوري بشار الأسد وتوقيع

بيانه على إنشاء اتفاقية برؤسها شخصية مستقلة.

وزهبت المعلومات الى حد طرح الرئيس

سليم الحص لرؤسها هذه المهمة بعد زيارة

الافتتاحية الى الملكية العربية السعودية ولقاء الملك عبد الله بن عبد العزيز كذلك بعد زيارته أمس الى دمشق

في دوريه التشريعية العادي منتصف مارس المقبل.

الآن مصدران يؤكدان هذه الزيارة الى السعودية على أن يتم تحويل الى حل على أساس التوازي بين المحكمة ذات الطابع الدولي وحكومة الوحدة الوطنية في وقت يتوافق على ذلك

وتحقيق جميع مطالباته انتقاماً لهزيمتها في

القضاء على طلاقه في لبنان.

وتعلى هذه المصادر أن جبلات يزيد لا يكون

ذلك يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

وحدة وبنية فيها الثلت طرف الذي يكفل

إبقاء المحكمة عندهما تزكي جهات معينة ضرورة

فيق آخر، وإن يقتضي منع تقديم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

لما حقق نجاحه في حلحلة الموقف

أذاته يقيم لها الداعم، وأذاته يقدّم الدعم

للحلفاء بمقابلات السلاح والعتاد وحقائب

زيراطة الدكتور جعجع أنس أنه «جب أن يعي

الحل على حساب نفوذه السياسي وطالع

بضمانيه الشخصي فيما يطلب جمعه من أي

وردا على هذا التقليد جبلات ووزير

الدفاع عمر بيريتين بان القوات

الاسرائيلية مهد الطريق باتجاهها

## **الجزائر تشد اجراءات الحراسة لحماية المراكز الامنية من التفجيرات**



من اثار التفجيرات التي استهدفت مبان امنية بولاية بومرداس وتيزي وزو الاسبوع الماضي

ع مختلف الجرائم بينها الإرهاب.  
ت ويعزو مراقبون هذه الإجراءات  
أ المشددة الى لجوء تنظيم الجماعة الى  
استعمال خطة جديدة في تنفيذ  
إ عملياتها ضد الحكومة، وتنحصر على  
ا تنفيذ عمليات تفجيرية بالاعتماد على  
إ الهواتف النقالة وهي طريقة التفجير  
إ عن بعد وتجنب الدخول في مواجهة  
إ مباشرة مع قوات الأمن لنفادي  
إ الخسائر البشرية، خصوصا وأن هذا  
إ التنظيم تلقى ضربات موجعة منذ أن  
ك تمكنت قوات الجيش من قتل قائده  
السابق نبيل صحراوي وأثنين من  
كبار مساعديه بمنطقة القبائل العام  
ب 2004، أضافة الى انخفاض عدد

# الحكومة الجزائرية تفتح قطاع الكهرباء والغاز للمنافسة

■ **الجزائر - القدس العربي:** قررت السلطات الجزائرية فتح باب الم næفحة في قطاع الكهرباء والغاز الذي كان الى حد الان حكرا على شركة الكهرباء والغاز من خلال استصدراها لستة مراسيم تنفيذية حدّدت معابر هذا الانفتاح.

وتبنّت الحكومة الجزائرية بمقتضى هذه المراسيم اجراءات جديدة خولت من خلالها المتعاملين الخواص من دخول مجال استغلال ونقل واجراءات تنظيم سوق الكهرباء والغاز.

وكان هذا القطاع من بين القطاعات الاستراتيجية التي بقيت من احتكار شركة الكهرباء والغاز الحكومية «سونلغاز» بدأ بالانتاج والتوزيع وتحصيل العائدات وكذا مشاريع اتصال قنوات التزويد الى السكان في مختلف المناطق.

واضطرت شركة «سونلغاز» منذ سنة 2002 الى التنازل عن الفوترة وتحصيل بمالها لدى السكان لبعض الخواص دون فتح الباب امام عمليات الاستغلال والانتاج والتوزيع.

وقال نجيب عثمان رئيس لجنة الضبط للكهرباء والغاز بالشركة المذكورة في تصريح صحافي انه سيصبح من الان فاصادعا من حق المتعاملين الخواص الراغبين في الاستثمار في هذا القطاع الحيوي انتاج وتسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في كامل التراب الوطني.

وشهد قطاع الكهرباء تائرا من حيث خصخصته بسبب اعتراض نقابات القطاع لل فكرة وايضا في غياب مستثمرين خواص واجانب الذين ابدوا خلال الازمة الامنية التي عاشتها الجزائر خلال السنوات العشر الاخيرة مخاوف من اقتحام سوق الكهرباء في الجزائر.

واصبحت الشركة العمومية منذ مدة عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء والغاز في ظل غياب استثمارات جديدة وايضا بسبب نظرها للتزايد استهلاك الطاقة الكهربائية بسبب لجوء السكان الى استعمال مختلف للأجهزة الالكترونية وخاصة اجهزة التبريد والتخشين صيفا وشتاء.

ويذكر الجزائريون الانقطاع الشامل للتيار الكهربائي في معظم الولايات الجزائرية يوم الثالث شباط /فبراير 2003 في حادثة لم يسبق للجزائر ان عرفتها وبررتها شركة «سونلغاز» حينها بانخفاض في الضغط بسبب الاستعمال المكثف لاجهزه التدفئة.

وهو ما اضطرها الى انتهاج سياسة الاقطاع الدورى على الاحياء والمدن المختلفة لمدة تتراوح ما بين ساعتين وثلاث ساعات.

وطالت الشركة في العديد من المرات برفع تسعيرة الكهرباء بنسبة تتراوح ما بين 10 و15 بالمئة حتى تتمكن من القيام باستثمارات اضافية والقضاء على هذا العجز وهو الطلب الذي رفضته الحكومة.

## **البوليزاريو تعلن تنظيم مؤتمر دولي للتضامن مع الشعب الصحراوي**

■ الجزائر- اف ب: اعلن «رئيس وزراء» الجمهورية العربية الصحراوية المعنلة من طرف واحد عبد القادر طالب عمر امس الاثنين عن تنظيم مؤتمر دولي للتضامن مع الشعب الصحراوي وذلك يومي 26 و27 شباط/فبراير في تيغزيرت في الصحراء الغربية.

وأضاف عمر ان مؤتمر المدن التوأمة مع البلديات الصحراوية وماراثون سينظمان لمناسبة الذكرى 31 لاعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية من جانب واحد من قبل جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بولي-زاريو) في 27 شباط/فبراير 1976.

واكد lokalla انه يتوقع «مشاركة اكثر من 800 ضيف اجنبي من اوروبا وامريكا اللاتينية وافريقيا وأسيا

اجل تنظيم استفتاء لتقرير المصير لم تتمكن الامم المتحدة من تنظيمه في الصحراء الغربية منذ 1992.

وفي المقابل تقترح الرابط خطوة حكم ذاتي في الصحراء الغربية تحت السيادة الغربية الامر الذي ترفضه البوليزاريون. ومن المقرر ان تقدم المغرب مقترحها قريبا الى الامم المتحدة في الوقت الذي وصفته البوليزاريون بأنه «باطل».

ويتحمّل المترجر الغربي الحكم ذاتي واسع في الصحراء الغربية الذي لم يكشف عنه حتى الان «حول ثلاثة محاور هي السيادة للمغرب واخذ الشخصيات الاجتماعية والثقافية للمنطقة فياعتبار واعتماد المعابر الدولية في مجال الحكم الذاتي» بحسب وزير الاعلام المغربي نبيل بن عبد الله.

يمثلون حكومات واحزاب سياسية وبرلمانات ووسائل اعلام».

وأضاف «من خلال هذه التظاهرات البالغة الدلالـة التي ستجرى على الاراضي المحررة من الجمهورية العربية الصحراوية، نريد ان نظهر انه هناك شعب واراضي محررة وحكومة تجسد جوهر الدولة تتمتع بدعم واسع من المجتمع الدولي».

وقال ان «مشاركة واسعة» للصحراوين في هذه الاحتفالات ستمثل «رسالة قوية تظهر تصميم الشعب الصحراوي على متابعة القتال حتى انجاز سيادتنا على كافة اراضينا».

وتطالب البوليزاريون مدعومة من الجزائر، باستقلال الصحراء الغربية المستعمرة الاسپانية السابقة التي ضممتها المغرب في 1975، وتتأصل من

## **المحمودي: ليبيا لا تفرض تأشيرات دخول على مواطني المغرب العربي**

■ طرابلس- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحموي الاحد ان ليبيا تجري عملية تقييم لوضع العمالة وتنظيمها على اراضيها لن تؤثر على اجراءات من التأشيرات المعتمدة اصلا، مؤكدا ان بلاده لم تفرض تأشيرات دخول على مواطني عدد من الدول العربية بما في ذلك المغرب العربي.

وقال البغدادي الحموي في مؤتمر صحافي مع نظيره التونسي محمد الغنوشي ان «الذى يحدث الان على الساحة الليبية هو تقييم لوضع العمالة في الساحة الليبية وتنظيمها».

واضاف ان هذه العملية «لا تأثير لها على دول المغرب العربي والدول العربية».

ولا تفرض ليبا اصلا تأشيرات دخول على مواطني دول المغارب الاخرين (المغرب وتونس).

والجزائر وموريتانيا) ومصر والسودان وسوريا والاردن.

واكد ان «وضع العمالة الحالي خلق في الساحة الليبية مشاكل امنية واجتماعية واقتصادية ومشاكل مع دول اخرى التي تتهم ليبا بانها سوق لتصدير الهجرة غير الشرعية».

وبينفي الحموي بذلك ما ذكره امين اللجنة الشعبية العامة للامن (وزير الداخلية) في ليبا صالح رجب الذي اعلن في نهاية كانون الثاني/يناير ان ليبا تفرض تاشيرة على كل اجنبي يرغب في زيارة ليبا.

واوضح حينذاك ان هذا الاجراء يشمل مواطني الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس ومصر الذين لم يكونوا خاضعين لهذا الاجراء من قبل. الا انه لم يشر له عد بخوا، هذا القرار حين التنفيذ.

**انتشار امني مكثف بالغرب وتقارير تتحدث عن استمرار الحملة لغاية اعتقال «كل المطلوبين»**

وكشفت السلطات تعزيزاتها الأمنية في ملاعب كرة القدم خشية استهدافها من قبل الجماعات المتسلدة وشن هجمات انتشارية. وقالت العلم أن تعليمات صارمة صادرة عن الادارة العامة للأمن الوطني وجهت لرجال الأمن في الملاعب المغربية «لاتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر للحيلولة دون وقوع أية حادثة إرهابية. خصوصا وأن الإرهابيين يستهدفون دائماً الأماكن التي يتجمع فيها عدد كبير من المواطنين لإيقاع أكبر عدد من الضحايا».

ولوحظ خلال مباراة يومي السبت الأحد بين فرق الجيش الملكي وشباب المسيرة والوداد والرجاء في مركب الأمير مولاي عبد الله في الرباط وجود أعداد كبيرة من رجال الأمن تحيط بجميع جنبات الملعب ومخارجه. كما تم تشديد الرقابة على عملية دخول الجمهور إلى المدرجات وخروجهم منها عن طريق التفتيش الدقيق والاستعانت بالكاميرات. وادت هذه الاجراءات إلى ارباكات في السير نظرالقرب المركب الرياضي من الطريق السيار الرابط بين الرباط والدار البيضاء.

وقالت صحيفة «الاحاديث» إن 45 شخصا يشتبه في علاقتهم مع تيارات أصولية متسلدة اعتقلوا في مدن شمال المغرب وبدأ التحقيق معهم.

وقالت التقارير ان السلطات في حملات الداهمة والتفتيش ضبطت سيفاً مهيئة للاستعمال وشرطة ووثائق ورسائل قادمة من جهات خارجية لها ارتباط مع جماعات متطرفة كما تم اكتشاف مخبأ لذخيرة وكميات من البارود القابل للانفجار التي كانوا يفرغونها من رصاص الصيد.

وقالت جماعة العدل والاحسان الاصولية شبه المحظورة ان ناشطيها في مدن الشمال المغربي يتعرضون لاعتقالات دون ان تربط الجماعة هذه الاعتقالات والحملة التي تشنه السلطات ضد ارهابيين مفترضين.

وقالت صحيفة «العلم» ان التعليمات الأمنية التي عممتها السلطات على مختلف الاجهزه بالمدن تتضمن ضرورة مراقبة كل العناصر المحسوبة على تيار السلفية الجهادية خاصة تلك التي استفادت من العفو أو الإفراج المقيد وان فريقاً امنياً تشكل لتتابعة التهديدات يضم مسؤولين من مختلف الأجهزة الأمنية وان هذا الفريق مستعد لمباشرة التحقيق مع معتقلين في إطار قضايا الإرهاب سواء في المغرب أو الانتقال إلى دول أوروبية تجمعها بالغرب اتفاقيات أمنية وقضائية ومنها فرنسا وإسبانيا وهولندا وأيطاليا.

افتاد مصادر أمنية مغربية أن الحملة الأمنية التي تستنصر السلطات لمواجهة تهديدات بهجمات انتشارية ستستمر لغاية انتقال كل المطلوبين.

وقالت تقارير صحافية ان الاجراءات الأمنية التي تتخذها السلطات منذ أكثر من أسبوع عن شملت استدعاء بعض الباعة المشكوك فيهم في كل من الدار البيضاء والرباط وتطوان وطنجة وفاس ومكناس، والذين يعتقدون أنهم يتخذون من الأنشطة التجارية ذريعة للتستر.

ويهيم الهاجس الأمني بشكل كبير على عدد من المدن السياسية بعد الهجمات الانتحارية التي شهتها ولاية بومرداس الجزائرية الأسبوع الماضي وتباينا «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي». وسجلت مداهمات باحياء يشتبه في أنها تؤوي «ارهابيين مفترضين» في محاولة لدرء أي خطر إرهابي يهدد المغرب.

وأوقفت السلطات الأمنية الأسبوع الماضي عناصر قاتل انها تتنسب لخلايا إرهابية كانت تحضر لتنفيذ اعتداءات إرهابية في مدن مكناس وفاس وسلا وتطوان وطنجة. وعثر في حوزة بعض الموقوفين على خرائط لفنادق ومتاحف عسكرية ومدنية وهو ما يحمل على الاعتقاد بأنها كانت ضمن أهداف الهجمات المحتملة. وكشفت السلطات الأمنية من تحريراتها وأبحاثها عن مجموعة من «المغاربة الأفغان» كانت تترصد تحركاتهم منذ سنة 2000، وكانت شنت في الأحياء الأخيرة أنهم لم يعودوا يقطنون في الأماكن التي كانت تترصددهم فيها، وكذلك الشأن بالنسبة لعائلات بعضهم.

وقالت صحيفة «العلم» ان التعليمات الأمنية التي عممتها السلطات على مختلف الاجهزه بالمدن تتضمن ضرورة مراقبة كل العناصر المحسوبة على تيار السلفية الجهادية خاصة تلك التي استفادت من العفو أو الإفراج المقيد وان فريقاً امنياً تشكل لتتابعة التهديدات يضم مسؤولين من مختلف الأجهزة الأمنية وان هذا الفريق مستعد لمباشرة التحقيق مع معتقلين في إطار قضايا الإرهاب سواء في المغرب أو الانتقال إلى دول أوروبية تجمعها بالغرب اتفاقيات أمنية وقضائية ومنها فرنسا وإسبانيا وهولندا وأيطاليا.

---

**سجين سياسي سابق يهدد بالانتحار اذا لم تسرع السلطات  
بفتح ملف دعوه القضاية ضد ادريس البصري**

■ الرباط - «القدس العربي»: هدد عتقل سياسي سابق بالانتحار بأضرام لنار في نفسه اذا لم تسرع السلطات بفتح ملف دعوه القاضية ضد ادريس البصري وزير الداخلية الاسبق.

وقال حسن سغروشني في رسالة «القدس العربي»: «سأقدم على إضرام النار في جسدي بالشارع العام، كشكل احتجاجي أخيرا لعل ضمير المسؤولين يستفيق.

وقال سغروشني في رسالته انه بحلول سنة على وضع شهواه لدى اثناث العام بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، ضد الوزير السابق ادريس البصري «ما زالت شهواي يطالها لإهمال واللامبالاة بين رفوف مكاتب وزارة العدل، رغم محاولاتي المتعددة لإثارة انتباه وزير العدل، عبر ثلاث سائل وجهتها له، ورغم زياراتي للعديدة لوزارة العدل، ورغم اضرابي عن الطعام مرتين، كنت أتفى أن تجد

بإدخال التعديلات التي تم اقتراها التنسيق بينها.

وأوضحت الجمعية الديمقراطيّة رسالة وجهتها إلىأعضاء لجنة العناوين، تشتبّه بمقدّر التعرّيف «لتكتسيهما التميّز بين الرجل والمالمتزوج والتبيّز بين أطفال المغربي معترفة أن «هذا التميّز ينافي من المواريثة الدوليّة المصادر علىها مبرر للاحتفاظ بالصياغة القديمة لـ

وعرب سغروشني الذي كان اعتقل في منتصف الثمانينيات حين كان ادريس البصري الرجل الأقوى في المغرب عن اسفه لكون لوبي الفساد وقطع الحريات لا زال يقف في وجه قاطرة التغيير، ولن يدعها تأخذ مسارها الصحيح نحو مغرب الديمقراطية، ودولة الحق والقانون».

وقال بعد أن أوصدت في وجهي كل الأبواب، وأمام الصمت الوهيب للجهات المسؤولة، وتخاذل الحقوقين في هذا البلد عن مساندتي لتحقّيق حلمي، وطلبي المشروع بمحاكمة من حاكمني صوريا بالأمس، والإيماني الراسخ بمبدأ عدم الإفلات من العقاب، وجدت نفسي مضطرا للدخول في معركة من نوع الجميع، مواطن ذو قيمة حقيقية وفاعل آخر حيث «سأقدم على إضرام النار في أساسي في تدبّر شؤون بلاده له حقوق تحترم وعليه واجبات، وطن لا مكان للجلادين والمفسدين فيه؛ وطن يستفيق وليتحمل ضمير المسؤولين هذا القرار مسؤولية تعاته الخطيرة».

معركتي آدانًا صاغية، ورد فعل من طرف الجهات المسؤولة عن القرار السياسي في هذا الوطن».

وأضاف «كنت أتفى أن يتحقق حلمي أخيرا، ونحن في العهد الجديد ودولة الحق والقانون (...) أردت أن أحلم بالأمس فـ«سرق مني حلمي، وتعرضت للسجن والتعذيب». وأردت أن ن أحلم اليوم، وهاهو حلمي يسرق من جديد، وكأن الحلم أصبح مستحيلا في هذا الوطن». وقال «سُئلت الانتظار، سُئلت الملابسات، سُئلت التجاهل، يُسئل من بحثي الذي طال أمده، بحثت منذ ريعان شبابي عن وطن أردته كما تصورته: الديمقراطية، القانون فوق الجميع، مواطن ذو قيمة حقيقية وفاعل أساسي في تدبّر شؤون بلاده له حقوق تحترم وعليه واجبات، وطن لا مكان للجلادين والمفسدين فيه؛ وطن يعاقب من ارتكب جرمًا في حقه أو في حق أبنائه».

## **معارضون تونسيون يدعون لانحراف الشبان في السياسة**

تونس-رويترز: حذر قياديون في أحزاب تونسية معارضة امس الاثنين من أن استمرار عزوف الشباب عن العمل السياسي في تونس قد يقود إلى التهميش والطرد.

وتاتي هذه الدعوة في وقت تلجأ فيه أغلب التنظيمات الإسلامية المتشددة لاستقطاب الشباب الذين يعانون من شاوك وتجنيد them لهاجة أهداف أمريكية وأسرائيلية وأخرى نابعة من بعض الحكومات العربية.

وقال عادل الشاوش عضو الهيئة السياسية لحركة التجدد إن هذه القضية ليست شكلية بل تعتبرها القضية الأساسية ويجب أن نضع في صدارة شواغلنا مسألة اعادة الثقة في العمل السياسي من جديد.

وأضاف «فragile» السياسي لدى شرائح الشباب اناح لفرصة لعودة الأفكار السلفية وحتى الإرهابية..

وذكرت صحيفة الأسبوعي المحلي أن 72 من الشباب التونسيين لا يشاركون في الانتخابات السياسية ولا يهتمون بالنشاط الحزبي.

ولم تكن هذه المسألة مطروحة بهذا الشكل من قبل غير ان ثبوت تورط عدد من الشباب التونسيين بانتهاك الى جماعة سلفية في مواجهات مسلحة نادرة مع الامن التونسي نهاية يناير كانون الثاني جعل القضية تطرح من جديد بشكل جدي.

من جهة قال المنجي الخامس الامين العام لحزب الخضر للتقدم «لابد من اقرار بأن واقع عزوف الشباب عن العمل السياسي والجماعيات أمر مفزع وخاطئ على اعتبار أن

الجزائري طيب بلعيز لاسترداد المديونية اندرو تيسوريار في الرابع من شباط واعلن الخليفة في تصريحات شباط/فبراير انه يتمتع باللجلوء الى الجزائر. وتوقع المحامي خالد بوارو ان تنت احالة 840 على «ميزفا»

■ الرباط - «القدس العربي»: أفاد بمدينة فاس بشرق المغرب أنه تم خروج حوالي 840 من المرشدين السياسيين الصفة والغش، وأنواع المصادر ذات الذين تم إيقافهم سنة 2006، سجلوا واعتقلت الشرطة بفاس هؤلاء المترددين عليها بكثرة السياح مثل الأسواق والبازارات والساحات بالسکك الحديدة.

ويفسر بعض المحللين عزوف الشباب عن العمل السياسي بفقدان الثقة في الأحزاب والمنظمات السياسية في البلاد لأنها لا تعبر في أغلب الأحيان عن همومهم الحقيقة مثل البطالة.

ورأى رضا بن حسين من حركة الديمقراطيين الاشتراكيين أن «الشباب تخير ولم يعد ذلك ولم يعد ذاك الذي يقبل الجلوس الى الفضاءات السياسية للانصات والتحقيق»، واصبح يطمح الى طرح مشاغله الانية والمستقبلية وللاسف فإن الأحزاب لا تعطيه الأهمية الالزامية».

ويمثل تشغيل الشباب وخصوصا الحاصلين منهم على شهادات أهم التحديات التي تواجه الحكومة التونسية.

ويشكل الخريجون شريحة كبيرة من 80 الف شاب يدخلون سوق العمل كل عام. وفي تونس تسعه أحزاب سياسية معترف بها.

**رجل دين جزائري يتهم السلطات الفرنسية بإساءة معاملة المسلمين**

■ **الجزائر-يو بي آي:** قال رئيس بيدرالية المسجد الكبير في العاصمة الفرنسية، باريس، الجزائري عبد الله بكرى أن مشكلة المسلمين في فرنسا تقع مع السلطات السياسية وليس مع رجال الدين المسيحي. وأوضح بكرى في تصريح نشر أمس الاثنين على هامش انعقاد ملتقى دولي حوار الحضارات والأديان المنعقد في الجزائر أن السلطات الفرنسية «تعامل المسلمين بغير احترام»، مشكلاً بذلك سمعة المسلمين في فرنسا سياسياً مع طريقة س吏ة مع ممثلي المسلمين في فرنسا سياسياً مع ممثلين من الأديان الأخرى.

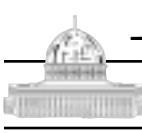
«تکافح يومياً مع المسؤولين الفرنسيين والمشكلات في اتساع مستمر و حتى المساجد المتواجدة لم تتمكن لنا مجاناً». وأضاف بكرى إن الأخطىء من ذلك هو معارضته الحكومة الفرنسية إقامة مصليات فقط وفي أماكن تشبه الأقبية.

«لأنه من غير المعقول أن رؤساء البلديات يفرضننا يتمسكون برفض منحنا أراضي لإقامة مساجد». وأشار بكرى إلى أن الأخطىء من ذلك هو معارضته الحكومة الفرنسية إقامة مصليات فقط وفي أماكن تشبه الأقبية.»

«أين ندفن موتاناً؟». وتابع قائلاً «الحمد لله أن 70% من نفسه تأكيد أو نفي احتمال منح أصوات الجالية الجزائرية إلى مرشحة الحزب الاشتراكي الفرنسي سيفولين ورويال في الانتخابات الرئاسية المقبلة لقطع الطريق أمام مرشح اليمين وزير الداخلية نيكولا ساركوزي المعروف بشدده ضد الجالية الوافدة من المغرب العربي».

«لأنه من غير المعقول أن رؤساء البلديات يفرضننا يتمسكون برفض منحنا أراضي لإقامة مساجد». وأشار بكرى إلى أن الأخطىء من ذلك هو معارضته الحكومة الفرنسية إقامة مصليات فقط وفي أماكن تشبه الأقبية.

«أين ندفن موتاناً؟». وتابع قائلاً «الحمد لله أن 70% من نفسه تأكيد أو نفي احتمال منح أصوات الجالية الجزائرية إلى مرشحة الحزب الاشتراكي الفرنسي سيفولين ورويال في الانتخابات الرئاسية المقبلة لقطع الطريق أمام مرشح اليمين وزير الداخلية نيكولا ساركوزي المعروف بشدده ضد الجالية الوافدة من المغرب العربي».



# حوار موسع في اروقة الدولة على التفاصيل يشمل المعارضة.. واعتماد صوتين احدهما للدائرة والأخر للمحافظة

## الحكومة الأردنية تبحث خارطة جديدة لتقسيمات الدوائر وسط مطالب باجراء الانتخابات في موعدها

تحديد الموعد النهائي يعني لصاحب الأمر

والقرار.

ويبدو أن الحكومة في أروقة الظل تجوي

الاتصالات والاستشارات باكمل الخيارات

واردة فعلاً بما في ذلك عقد الانتخابات أو

تجاهيلها أو إلبارها أو التهديد أو

الامتناع عن العمل والباتالي التمهيد التقلي

للبرلمان وهو يختار له تأثيراته حسب بعض

الإجراءات لذا ندعى تأجيل الانتخابات

لغاية النهائي.

مساهمات تحكم مفصلية للقضاء حضرياً.

وليس سراً أن الحكومة هي التي

متوجهة على متطلبات ونتائج الحوار وتغير

بنقائص الانتخاب بمعزل عن القنوات المسيرة

اما عقد انتخابات فلما للعام 2007 من دون

في مسالة تعزيل المعاشرة بحسبها عن تمام

وتنكرها للمرجعية يحكم المسئولية

ولا يخوض فيها لكن وسط الحكومة

تعامل مع مقاييس الدائرة الانتخابية

على أساس أنه خيار يعي تمام الحال الأدنى

من تطبيقها على القانون

وتحل محلها تغيير

النحوية الأوروبية

وامتناعه تجاهي بعد كل هذه القراءة

لل موقف الذي تدّرسه لدورها

وفرضية المؤسسات الشرعية لدورها

موازية وأن المرجعيات تم تقرر بعد كل

التحولات لا زالت الموقف

لهم يجري تغيير

النحوية الأوروبية

بوضوح أنها تتجاهل قيامها وباجها على

النحوية الأوروبية

وتحل محلها تغيير

النحوية الأوروبية



# طبعه جديدة من «أقطاب المدرسة الرومانسية»

محمد محمد كامل الخطيب*
■ هذه مقدمة لكتاب «أقطاب الرومانسية» الذي اختار مواده وترجمها الأستاذ يوسف عبد المسيح ثروة في مصر، وأعيد طباعته الآن في سورية ضمن سلسلة «مختارات» التي تصدرها وزارة الثقافة وتوزع مجاناً مع صحفة البعث.
تأخر ظهور الرومانسية في الثقافة العربية إلى مطلع القرن العشرين، إلى أن ظهرت هذه الحركة عبر تيارين هما:
١-مدرسة الديوان النقدية. ٢-المدرسة الرومانسية في الكتابة.
لكن العلاقة بين «مدرسة الديوان» في الربع الأول من القرن العشرين و«المدرسة الرومانسية» في الفترة ذاتها ليست مجرد علاقة «تزامن» أو علاقة «تكامل»، فربما كانت العلاقة أقوى من ذلك بكثير على ما يبدو للباحث، إذ تبدو هذه العلاقة ما بين المدرستين وكأنها علاقة تحايث وتباطن وظهور ونضال، ذلك أن المدرسة الرومانسية كانت «البطانة الجوانية» أو «البعد الداخلي» لمدرسة الديوان النقية - الشعرية، فعبد الرحمن صدقي ونعيمة المازني - مثلاً - هم من ممثلي «الديوان» مثلما هم من ممثلي «الرومانسية»، فإذا كانت مدرسة الديوان قد سعت إلى تحرير الشعر والنشر العربيين من كل أغلالهما وقيودهما «الخارجية»، فإن المدرسة الرومانسية قد سعت، في المقابل، أو في التوازي والتكامل إلى تحرير ذات الإنسان، والإنسان الفرد خصوصاً، من كل الأغلال الخارجية والداخلية، ومن جمل ارتباطاته النفسية والوجدانية، وأحياناً العقائدية، بمجمل المجتمع القديم - السائد وعقليته وأطهه ومؤسساته التي تعوق فتح الفرد ووجوداته وحريته الذاتية والشخصية، وهذا سر «النبرة المتمردة» والأسية والساخنة الغالبة على كتابات هذه المدرسة، أو التي تسمها، كما نقرؤها لدى جبران خليل جبران (1883-1931)، وميخائيل نعيمة (1889-1931)، وعلي الناصر في دمشق عام 1951 في دار الرواد، ترجمه يوسف عبد المسيح ثروة، وهو مثقف ومتزوج عراقي، وقد أضاف المحرر مقالة مترجمة تعرف بالحركة الرومانسية عموماً من كتاب آخر للمترجم نفسه.
وزارة الثقافة ودار البعث تقدمان للقراء الأكارم كتاب «أقطاب المدرسة الرومانسية في الغرب»، علهم يجدون فيه المتعة والفائدة المرجوتين.
* كاتب من سورية

\* كاتب من سورية | النهايات المأساوية لمثلثي هذه المدرسة، وهي نهايات تلقيق،

# فیورز حاجہ

تجاهة على \*

المزيد من الحكايات التي تشبه المصائب التي تلتـف حولي. لكنـ قانعين يا أخوانـي وتنـتـشـبـهـ بالـزـهـادـ، ولـنـرـضـ بـالـقـلـيلـ، القـلـيلـ جـداـ، وـنـتـهـيـ بـالـسـاقـ المـبـتـورـةـ، والـجـسـدـ المـتـأـكـلـ وـالـعـمـىـ الـذـيـ أـصـابـنـاـ مـؤـخـراـ. يـجـبـ أـنـ اـذـكـرـكـمـ أـنـهـ لـأـحـاجـةـ بـنـاـ لـأـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ أـمـورـ مـثـلـ الـحـزـنـ أوـ الـيـأسـ أوـ الـمـوـتـ، فـهـيـ جـزـءـ مـقـدـرـ طـبـيـ نـعـنـ بـهـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ الـمـظـلـمـةـ الـتـيـ تـفـتـحـ أـبـوـابـهـ لـنـاـ وـهـدـنـاـ، مـدـيـنـةـ مـلـقـطـاتـ الـمـشـرـدـينـ، بـهـاـ تـقـوـبـ حـالـكـةـ السـوـادـ. أـكـتمـ أـنـفـاسـيـ حـيـنـ أـمـرـ بـينـ شـوـارـعـهـ أـوـ حـيـنـ أـرـاقـبـ تـلـكـ الـوـجـوهـ الـمـرـعـبـةـ الـتـيـ تـمـرـ فـيـ دـمـائـهـ بـقـسـوـةـ لـأـتـرـكـهاـ الـحـواـسـ. وـالـإـنـسـانـ يـاـ أـخـوـانـيـ لـيـكـنـ أـنـ يـكـوـنـ مـجـرـدـ آـلـامـ، وـالـفـاءـ مـعـنـيـ الـأـشـيـاءـ الـأـخـرـيـ. أـنـ يـصـبـ الـجـمـيعـ مـنـتـحـبـينـ، شـاكـيـنـ لـيـسـ إـلاـ، سـيـتـحـوـلـ الـأـمـرـ اـذـنـ طـوـالـ الـوقـتـ إـلـىـ مـنـافـسـةـ غـيرـ شـرـيفـةـ بـالـمـلـرـةـ. ماـ يـشـغـلـنـيـ بـالـفـعـلـ هوـ وـضـعـيـ هـكـذاـ، كـائـنـ مـمـدـدـ وـحـدـهـ فـيـ الـفـرـاغـ يـوـدـ أـنـ يـذـكـرـ أـشـيـاءـ تـرـوـحـ وـتـجـيـ، لـكـنـهـ يـخـلـطـ الـأـمـورـ بـعـضـهـاـ، اـنـهـ النـفـسـ الـمـلـيـئـ بـالـمـلـلـ، وـالـقـيـمـ الـلـيـ لـاـ تـكـمـلـ أـيـ شـيـءـ. أـنـاـ صـرـاحـةـ. كـمـلـ بـلـ رـعـاـيـاـ. كـنـتـ أـسـتـمـعـ بـهـذـاـ الـاسـتـقـاءـ الـعـقـليـ.... الـذـيـ يـطـوـلـ بـيـ أحـيـانـاـ وـيـجـعـلـنـيـ أـفـارـنـ بـيـهـ وـبـيـنـ الـاسـتـقـاءـ الـجـسـديـ الـذـيـ يـفـتـحـ الـطـرـيقـ لـنـفـسـ الـأـسـئـةـ الـتـيـ لـاـ اـجـابـهـ لـهـ، وـمـعـ هـذـاـ أـكـرـهـاـ بـالـحـاجـ كـانـنـيـ سـأـتـلـقـيـ عـلـيـهـ رـدـاـ شـافـيـاـ دـاـتـ يـومـ.

شاعر من مصر \*

■ سوف أتمشى أولًا في تلك المرات العمياء،  
لتدركوا أنني لا أخاف شيئاً فكل الأمور في نهاية  
المطاف عديمة القيمة. في البداية يجب أن أمتدح  
بصدق هؤلاء القتلة والأعداء الذين أثاروا إلى الطر  
حتى أفيق من غيبوبة طويلة. وربما فكرت أيضاً في  
مصادقتهم. أن تصاحب داعراً خير لك من أن  
تصاحب هواجس وأشباح رمادية تتحرك في  
الظلام على بعد خطوتين منك.

سوف أتأكد أولًا من أنني ما زلت على قيد الحياة.  
وجودي بينكم، من أنني لم أصبح شيئاً بعد. لذا  
سأتجول وحدني في شوارع مدهونة بالأزرق، وبيبي  
أسمنتية خاوية إلا من العناكب وروائح الأجساد  
المتحللة. سوف تكون هناك لحظات نادرة لن تتكرر  
ثانية تمارسون فيها رومانسيتكم - والتي قتلتكم  
اليوم - ثم ترجعون بعدها أناساً عاديين يتحركون  
وتحدهم بخفة في الظلام. ففي هذه الدنيا الحافلة  
بالمفاسد سوف تظل الأفعال على حقيقتها دون  
رتوش. يمكن أن يفتح كلُّ منا قلبه للأخرين أن  
يستغله. سأكلمكم فقط عن الألم الذي يقع هنا في  
الرأس التي تشبه كرة ثاجية ما أجمل هذه الكلمة  
البلدية، والأجمل منها هي تلك الأنواع التي يمكن أن  
تتفurer عنها أو ربما تبدو لنا أقل شأنًا منها. سوف  
نسمى مؤقتًا تلك الآلام التي تسكن هنا في الرأس  
«آلام العقل» تسمية جميلة وهادئة ولن تغضب أحد  
منا، وهي تختلف بالتأكيد عن آلام الرقبة التي تنشط  
عاجزة عن كل شيء، وعن آلام القدم التي تنشط  
ليلاً... ثم آلام الفكر والإدراك، وألام القلب،  
وآلام العاطفة التي تتعدّبون بها، وآلام  
النفس والروح، ثم آلام الجسد، وآلام  
الخففية تحت السطح، ثم آلام المكشوفة  
ابتداءً من آلام شعر الرأس وزنزاً  
بالتدريج حتى آلام القدمين التي تمتلئ  
بالانتفاخ والاحمرار. سأضيع الوقت مع  
الساقطين من أمثالى، تتفرج معاً على جنائزات

حقيقة سوف تمر، ودفن حقيقي، وأشباح تتمرغ  
بمتعة في التراب. ما أجملها تلك الكوميديا المثيرة  
التراب ومع الموتى.  
الطربان: أقصى عاركم كاش علاطتهم مع اف

«حوارات ساخنة» لحسن دلول

- حافظ الاسد كما عرفته- رفض جنبلات الوثيقة الدستورية ثم ندم واعترف بخطئه في مصر- الصدر كان يزود جنبلات بمعلومات عن السافاك - عرفات ضائق النواب فانتخبوا بشير، وفيليب حبيب كدب على الاسد- بشير كان متغطشا للسلطة وامين للمال- الجميل حكم بالارهاب والقمع لتمرير 17 ايار (مايو) - سلوكه اتوف تنبأ بالنصر عام 1982 - امريكا لا تريدها هوض لبنان وعاقبت الحريري لانه بدأ باعمارة - حقيقة قال للحريري: انت اول مسلم اراه ولا اقتله - فرنجية اغاظ كيسنجر وسألها: اذا كانت القدس لليهود فلماذا لم يشاركوا بالحروب الصلبية؟ الكتاب يقع في 400 صفحة من الحجم الوسط.

الحريري ابلغ عون أن سوريا لا تمانع في انتخابه رئيسا - جمع عانى مشكلة الحجم وكان من الأفضل ان يمشي- تمسك كمال جنبلات بالجسم فعارضت سوريا صيغة القاهرة والمهور- القذافي لحبش وحاوي وسعادة ورعد: انت مزورون صحووا او ضايعكم واسماعكم - هكذا عرفت كمال جنبلات - دموع شمعون اوصلته الى رئاسة الجمهورية - امرأة اقفت جنبلات بأن خمسة علىيات سورين معه فكان صدامه مع دمشق - وزير خارجية تونس حذرنا: لم يعد لجنبلات مكان في لبنان - مواجهات مع وليد جنبلات سبقت فصلي من الحزب - نام عبد العزيز شهاب رئيسا وافق على شارل حلو مكانه - كمال جنبلات ورشيد كرامي فوجئنا باتفاق القاهرة

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب للنائب والوزير السابق والصحافي محسن دلول بعنوان: «حوارات ساخنة - من كمال جنبلات الى رفيق الحريري». في هذا الكتاب يفرغ المؤلف، رفيق كمال جنبلات ورفيق رفيق الحريري ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب والوزير السابق الشاهد والمشارك «الاطفائي» في الكثير من الاحاديث التي شهدتها لبنان من بدايات ربع القرن الاخير الى اشهر خلت، الكثير مما في جعبته والذي بدونه لا يستقيم فهم تاريخ لبنان الحديث. يتألف الكتاب من اهداء وتعريف ثم المقابلات - الموضوعات:

**الحريري** تمانع في انتخاب عانى مشكلة ان يمشي - ت بالجسم فعلى الاهر والمقاهي وحاوي وسع صححوا او اف عرفت كمال اوصلته الى امرأة اقعنطت عليهات سـ صدامه مع تونس حذرهـ في لبنانـ جنبلاط سـ عبد العزيز شارل حلوـ ورشيد كرامـ صدر عن شركة «رـياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب للنائب والوزير السابق والصحافي محسن دلول بعنوان: «حـوارـات سـاخـنةـ من كـمال جـنبـلاـطـ الىـ رـفيـقـ الـحرـيريـ». فـيـ هـذـاـ الكـتابـ يـفرـغـ المؤـلـفـ، رـفيـقـ كـمال جـنبـلاـطـ وـرـفيـقـ رـفيـقـ الـحرـيريـ وـنـائـبـ رـئـيسـ الحـزـبـ التـقدـيمـ الـاشـتـراـكيـ، النـائـبـ وـالـوزـيرـ السـابـقـ الشـاهـدـ وـالـشـارـكـ وـ«ـالـاطـفـائـيـ»ـ فـيـ الـكـثـيرـ مـنـ الـاحـدـاثـ الـتيـ شـهـدـهـاـ لـبـانـ مـنـ بـداـيـاتـ رـبعـ الـقـرنـ الاـخـرـ الىـ اـشـهـرـ خـلتـ، الـكـثـيرـ مـاـ فـيـ جـعبـتـهـ وـالـذـيـ بـدـونـهـ لـاـ يـسـتـقـيمـ فـهـمـ تـارـيخـ لـبـانـ الـحـدـيثـ. يـتـأـلـفـ الـكـتابـ مـنـ اـهـداءـ وـتـعرـيفـ مـمـ المـقـابـلاتـ. الـمـوـضـوعـاتـ:

# محمود درويش: شاعر متعدد الأصوات يخاطب القيم الكونية



عربی)

\*د. محمد شاهین

■ محمود درويش، هو الشاعر الذي لا يكرر نفسه، المتعدد الأصوات والمناخات والأطوار، القادر دائمًا على إيجاد جرافيا جديدة في اللغة، وفضاءات جديدة في التعبير. وهو، كما يصفه إدوارد سعيد، الشاعر الكوني في مذاقاته ومنظوره، الشخصي والغثائي في أدائه، والذي وضعته ندرته، على نحو مستحق، في مصاف الشعراء العالميين. وعلى المحدودية النسبية للمفردات والموئليات والثيمات الكونية التي تتكسر في الذاكرة التراكمية الجمعية، تجلت موهبة محمود درويش في إمساكه بسر إعادة التخليل، والعنور على مركبات وصياغات جديدة في مكونات هذه الذاكرة، لتجيء قصائده مثل بصمات الناس، مختلفة في خطوطها الكنتورية حتى لا تتكرر أبداً في يدين اثنين، ولا في شخصين اثنين. ذلك هو جوهر حرفة الشعر الذي يوصف أحياناً بأنه «تسمية الانفعالات الجديدة». ولكلة ما يسمى «درويش من الانفعالات، فإنه يبدو وكأنه يعيش علاقة فريدة مع عاطفة جديدة في كل لحظة من لحظات وجوده، ومع كل تفصيل يصادفه في تفاعله اليومي مع الناس والأماكن».

بدأ درويش علاقته بالشعر، كما يقول، مفتوناً بالرعاة والمغنيين الجوالين الهاربين من بطش السلطات. ولم يكن يفهم الأشياء الغربية التي كانوا يقولونها بقدر ما كان يشعر بجمالياتها، فوجد نفسه قريباً من

الذى رفع في تلك الفترة المبكرة من السينما شعار «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار»، كما ترأس تحرير مجلة «الجديد» التي كان يصدرها الحزب آنذاك.

ظل محمود درويش عرضاً لضيقات الاحتلال، فتم اعتقاله أكثر من مرة بتهم تتعلق بأقواله ونشاطاته السياسية. ثم سافر إلى موسكو لإكمال دراسته الجامعية بعد حصوله على بعثة من خلال الحزب الشيوعي الإسرائيلي، لكنه غادر موسكو إلى القاهرة عام 1971. وقد شكل المنفى عنصراً هاماً في تجربة درويش الشعرية، حيث عزز وجوده «خارج المكان» بتعظيم إدوارد سعيد شعوره بالانتماء، وهو شعور ظل يلاحقه حتى بعد عودته الأخيرة إلى وطنه، والذي عبر عنه في معظم أعماله الأخيرة، «حالة حصار» و«لا تعتذر عما فعلت» و«زهر اللوز» و«في حضرة الغياب».

انتقل درويش بعد القاهرة إلى لبنان ليعمل في مؤسسات النشر والدراسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث عمل ضمن أسرة تحرير مجلة «شؤون فلسطينية» وأصبح رئيس تحريرها، كما ترأس فيما بعد تحرير مجلة «الكرمل». ورغم إيهاره الابتعاد عن العمل السياسي المباشر، اختير عام 1987 عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأسندت إليه رئاسة المجلس الأعلى للثقافة والإعلام والتراجم قبل أن يستقيل من المجلس عام 1993 في أعقاب توقيع اتفاقيات أوسلو. وتنقل بين عدد من العواصم العربية العالمية ليستقر به القائم في بيروت التي غادرها بعد الاجتياح الإسرائيلي في عام 1982، ليعود متمنلاً بين تونس وقبرص. وأقام فترة إقامته فيها الأكثر إثراء على الصعيد الشعري. اختير رئيساً لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في عام 1984 وتجدد انتخابه عام 1987. وقد عاد إلى وطنه حيث دخل إلى إسرائيل بتصریح لزيارة أمه، وعاد متمنلاً بين مدينة رام الله الفلسطينية والعاصمة الأردنية عمان.

«أرى ما أريد»، تجسد درويش وهو يستشرف الذرى الشعرية المتعاقبة والمصاددة، فإن موهبةه الخاصة تتجلّى في تلك «الأشعار الفلسطينية» التي تمتد وتنضج لتصل إلى «حالة حصار»، حيث الإنساني ينذغم بالفلسطيني ويتماهي معه، وحيث الفلسطيني يصبح «جوهرًا إنسانياً» يتقاسم مع كل الناس مشاعر الحب والشجن والتوقع إزاء ما ينطوي عليه المستقبل، وذلك الخوف الذي لا بد منه من لحظة الخفوت القادمة.

يصف التقى درويش بأنه «المتعدد» الذي أقام الحوار بين قديم الشعر العربي وحديثه، ووضع السيرة الذاتية في سيرة جماعية، وتأمل الحياة بأشكال متعددة. ومن البدهي أن المتعدد في القصيدة لا ينفصل عن ضرورة توفر منظور شعرى متعدد الثقافات» يفضى إلى تشكل ذلك «المنظور والمذاق الكوني» لدى الشاعر. وقد جاءت «كونية» درويش من اتصال عميق بالتراث العالمي بمختلف تجلياته، من الإنتاج الإبداعي إلى الميثولوجيا. وكانت الحصيلة إعادة إنتاج هذا المتعدد في نص صالح للقراءة في كل مكان ولائي كان. وهو ما تتحقق من خلال إفلات درويش من سطوة «القضية» عن طريق تحويلها إلى مجاز شعري متהר من الزمان والجغرافيا وقدر على التحاور مع القارئ أيا كانت لغته وأينما كان حضوره الجغرافي.

محمود سليم حسين درويش، هو الذي أصبح الشاعر محمود درويش، الابن الثاني لعائلة متعددة الحال تتكون من خمسة أبناء وثلاث بنات، ولد في قرية «البروة» من قضاء عكا عام 1942 لجأ إلى لبنان عام 1948 وبقي هناك عاماً واحداً، ثم تسلل عائداً إلى فلسطين عبر الحدود اللبنانية، وعاد إلى قريته ليجدها وقد أصبحت أرضًا خلاء، وأصبح يحمل اسمًا جديداً هو «لاجي» فلسطيني في فلسطين. أكمل تعليمه الابتدائي بعد عودته من لبنان بالخلف في مدرسة قرية «دير الأسد»، خشية التعرض للنبي مجددًا في حال انكشف أمر تسلله، وعاش تلك الفترة محروماً من الجنسية. أما تعليمه الثانوي، فتلقاه في قرية كفر ياسيف، ثم صار محراً ومتزوجاً في الصحيفة التي يصدرها الحزب الشيوعي «أرى ما أريد»، تجسد درويش وهو يتصرف الذرى الشعرية المتعاقبة والمصاددة، فإن موهبةه الجديدة، مثلما فعل قباني والسيّاب، أو أنهم عمدوا إلى اشتقاقة من لغة مكتفية بذاتها، تحاول تجنب الكونى كله، وبهذا كان هذا البحث هو درويش خلق لغته من تأمل اليومي وبالنهايتها الخاصة، وأفضى إلى انتاج قصيدة «غزل» من نوع جديد. قصيدة المستمر مع «القارئ الممکن» الذي ينتظر شيئاً من الشاعر، فيليه شاعره واياخذه إلى اكتشاف فضاء شعري جديد. ومع أن الفكرة النظرية تقول بإغفال المتكلّي لدى انتاج النص، فإن القارئ يحل محل مكانه في بنية القصيدة الدرويشية، لا بالمعنى البراغماتي البسيط، بل بمعنى السؤال الشعري الذي ينتظر جواباً جماليًا. وجاء الجواب في تلك الجمالية اللغوية التي تجمع بين البساطة الظاهرية وكثافة المحتوى على نحو مدهش، وبين أسئلة القارئ وأسئلة الشاعر على نحو يفضي إلى نجوم نص متعدد المستويات، والذي ينتمي إلى يومي القارئ وعظمة الشعر في آن. وهذا وإن كانت درويش من اتصال عميق بالتراث العالمي بمختلف تجلياته، من الإنتاج الإبداعي إلى الميثولوجيا. وكانت الحصيلة إعادة إنتاج هذا المتعدد في نص صالح للقراءة في كل مكان ولائي كان. وهو ما تتحقق من خلال إفلات درويش من سطوة «القضية» عن طريق تحويلها إلى مجاز شعري متהר من الزمان والجغرافيا وقدر على التحاور مع القارئ أيا كانت لغته وأينما كان حضوره الجغرافي.

بدأ درويش بقصيدة فلسطين، وتعامل أولًا مع سؤال الهوية: «سجل أنا عربي» و«جواز السفر»، وهو السؤال الذي يظل مطروحاً حتى الآن. كان درويش يكتب نفسه ويومياته، كما لاحظ إدوارد سعيد في تعليق له على ميلاد قصيدة «سجل: أنا عربي»، حيث كان الفلسطينيون يراجعون مكاتب الإدارية الإسرائيلية لتسجيل أسمائهم، فولدت القصيدة التي قال ما أراد قوله مراجعو مكاتب التسجيل، وكان أن ولدت، في تلك الفترة، علاقة محمود درويش باتجاه قصيدة منفذة، تمكن من خلق قصيدة «الرومانيّة» الخاصة، والتي تسبيح الإنسانية على كل الأشياء وفتح اللغة على موضوعات متعددة. وكانت هذا الرومانسي الغريب قد اعتمد «ذاته العالمية» وسما بها. ولعل هذا التوتر بين قصيدة تنسب الوجود كله إليها وترى في ذاتها وجهًا من وجوه الوجود هو الذي أفضى إلى ذلك التفجر اللغوي المدهش في قصيدة «الخالص» في ديوانه «ورد أقل»، وأزاد اقتراحاته في «كزهrl اللوز» أو الشعر عمل في اللغة الشعرية، يعالج إذا كان بعض شعراء الحادة قد أثروا استقاق قصائدهم من موضوعات حديثة، مثلما فعل قباني والسيّاب، أو أنهم عمدوا إلى اشتقاقة من لغة مكتفية بذاتها، تحاول تجنب الكونى كله، وبهذا كان هذا البحث هو درويش خلق لغته من تأمل اليومي وبالنهايتها الخاصة، وأفضى إلى انتاج قصيدة «غزل» من نوع جديد. قصيدة المستمر مع «القارئ الممکن» الذي يرفع رايتها نزار قباني كما تجاوزت مفاصل وتناقضات العربي القديم، ذلك أن درويش، وهو يماهى الأرض الفلسطينية المفقودة بالحبية، حرر الغزل القديم من علاقاته الضيقية المشدودة إلى عالم العاشق والمشوق، واستطاع أن يوسع تلك العلاقة لتضم قيمًا إنسانية كونية، مشتقة من «حب الأرض» معنى الحب كما ينبغي له أن يكون، ومن «لوحة المنفى» دلاله المنفى الإنساني في حضوره الوجودي. هكذا وازن درويش في قصيدة بدت في طورها الأولى تحريرية، بين الوطنية والانفلات الحر، والتي تتيح ما يسميه درويش، بالشفافية التي يقتضيها التعبير عن المناخ الإنساني الحزين، تلك الشفافية التي لا توجد إلا في الغناء. ولعل اشتباك الملحمية بالغنائية في نسيج يظل مع ذلك متسمًا بالجمال هو أحد أسرار حرف درويش الشعرية.

وإذن، فقد اشتغل درويش في صباح «باللعب» باللغة، وحاول أن يكتشف، مثل بورخيس، سر إعادة السحر إلى الكلمات لتصير شيئاً بديهيًا مهما بدت عصبية على الإحساس للحادية. وعندما شب درويش وكبر، ظل أيضًا «يلعب باللغة»، ولكنه صار يفتكها ويركبها بوعي الكبار، وهي تستجيب درويش إذن شاعر ذو أطوار، بدأ رؤسياً، يرى بداية الأشياء ونهائياتها معاً، متمثلاً في ذاته ما يصل بين حاضر إنساني مقتل مرة شكلًا جديداً وأخر وأخر، دون أن تندف الأشكال. هكذا، شكل محمود درويش حالة شعرية فريدة في الشعر العربي منذ سعود الحادثة في أربعينيات القرن الماضي، وصنع فراوله من جموعه بين الشرطين الذين يبدوان متعارضين: جماهيرية الشعر ونوعيته، ومع خصوصية درويش لنقاش مستفيض على أساس هذين الاعتبارين، حيث وصف بأنه شاعر «مبادر» و«جماهيري» تحول إلى «مركب» و«نخبوي»، إلا أن أمسيات درويش القديمة والحديثة، سواء من حيث نوعية الحضور أو حجمه، تؤشر حسياً على تمكنه من تحقيق شرطي «النحوية» و«الجماهيرية» في آن، وبما يعني بذلك أن

أيّدِيَتْ وَأَكْتَبَتْ يَوْمَيْيَيْ مِنْ أَدْدِنْ

أَبْعَدْ. وَمَعَ أَنْ هَذِهِ الْأَحْمَانْ، يَلِي جَابِ إِسْرَائِيلِيْ «رَاكَحْ»، وَهُوَ الْحَرْبْ أَوَّلَ وَيَجَوَّهُ فِي أَنْ

■ ترجمت مختارات من أعمال درويش إلى اللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية والسويدية والألمانية والإسبانية والهولندية والبلغارية وال مجرية والبولونية واليابانية والإيطالية والفارسية والعبرية وغيرها. كما حصل محمود درويش على عدة جوائز عربية وعالمية، منها:

× جائزة لوتوك عام 1969.

× جائزة البحر المتوسط عام 1980.

× درع الثورة الفلسطينية عام 1981.

× لوحه أوروبا للشعر عام 1981.

× جائزة ابن سينا في الاتحاد السوفيتي عام 1982.

× جائزة لينين في الاتحاد السوفيتي عام 1983.

× جائزة المكتب الإسباني.

× جائزة وسام الفارس الفرنسي.

× جائزة وسام القائد.

× جائزة خاصة من لجنة كافافي الدولية 1993.

× جائزة لان الأميريكية.

× جائزة الأمير كلاوس الهولندية.

× جائزة سلطان العويس.

× جائزة ناظم حكمت التركي، وعدة جوائز إيطالية.

× جائزة ملتقي القاهرة الدولي للشعر العربي، 2007.

من مؤلفاته

أولاً: الشعر

- أوراق الزيتون، حيفا، مطبعة الاتحاد، 1964.

- بيروت، دار العودة، 1969.

■ عاشق من فلسطين، بيروت، دار الآداب، 1966.

- آخر الليل، بيروت، دار العودة، 1967.

- دمشق بعنوان «آخر الليل ثهار»، مؤسسة الوحدة، 1968.

- حبيبي تنهمض من ثومها، بيروت، دار العودة، 1969.

- يوميات جرح فلسطيني، بيروت، دار العودة، 1969.

- كتابة على ضوء بندقية، بيروت، 1970.

- العصافير تموت في الجليل، بيروت، دار الآداب، 1970.

- ديوان محمود درويش، أو الأعمال الشعرية الكاملة، بيروت، دار العودة، 1971.

- أحبك أو لا أحبك، بيروت، دار الآداب، 1972.

- محاولة رقم 7، بيروت، دار العودة، 1974.

- تلك صورتها وهذا انتشار العاشق، بيروت، دار العودة، 1975.

- أحمد الزعتر، بيروت، منشورات فلسطين الحرة، 1976.

- أعراس، بيروت، دار العودة، 1977.

- ورد أقل، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1978.

- الدار البيضاء، دار توبقال، 1986.

- حصار لمدائح البحر، بيروت، دار العودة، 1980.

- تونس، دار السراس للنشر، 1980.

- مدحى الطل العالى، بيروت، دار العودة، القدس، وكالة أبو عربة للصحافة والنشر، 1983.

- هي أغنية، هي أغنية، بيروت، دار الكلمة، 1986.

- أحد عشر كوكباً، بيروت، دار الجديد، 1992.

كتابات أخرى

- شيء عن الوطن، بيروت، دار العودة، 1971.

- يوميات الحزن العادي، بيروت، مركز الأبحاث - منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1973.

- دعاء أيتها العرب، وداعاً أيها السلام، بيروت، مركز الأبحاث - منظمة التحرير الفلسطينية، 1974.

- عكا، الأسوار، 1985.

- ذاكرة للنسوان، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1987.

- في وصف حالي، مقالات مختارة: 1975 - 1985، بيروت، دار الكلمة، 1987.

- عابرون في كلام عابر، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، 1991.

- في حضرة الغياب «نص»، بيروت، دار الرئيس، 2006.

درويش قد بدأ شاعراً «رومانتسيا» كربيب المتناول في منهج مقابلته لموضوعه وفي هوية الموضوع في ذاته، ثم ارتقى بهذين التغيرين، أخذ معه بيد جمهوره إلى ارتياح فضاءات أعلى وأوسع من التجريب والتلويع على الأشكال والمضمون. وبهذا، حقق درويش جماهيرية الشعر في زمن تراجع فيه الشعر العربي وكل فرأوه، وحافظ على معنى «ديوان العرب» وقيمته عبر تجديد قصر عنه غيره. وقد جعل منه حلة العبرة لجدلية الجماهيرية والإبداع ذلك «الشاعر» بالأحرف الكبيرة، والذي لا يلبس أبداً مع غيره. ويشير درويش نفسه إلى أن تبدلاته وأنطواره المتعددة هي التي حافظت على خطه الصاعد، حيث يقول بعض الشعراء مقولتهم مرة واحدة ويضمن بعد لمعان مبكر.

وقف درويش في بداياته الشعرية موزعاً على ظاهريتين: شعر القاومية الفلسطينية الذي أفرزه الواقع الاحتلال الإسرائيلي، وشعر الحادثة الذي كان يتلمس طريقه للدخول إلى مساحة الثقافة العربية. ومع أن درويش قد بدأ تناجه مع محابيه له من الشعراء الفلسطينيين، إلا أنه سرعان ما أصبح، ومنذ منتصف ستينيات القرن الماضي، شاعر القاومية الفلسطينية الأول بأمتياز،

# تداعيات

## كلمات لا يحتاج إليها عرب القرن العشرين!

د. عبد العزيز المقالح

كتب المبدع الحانق الغاضب أبداً، زكريا تامر، مقالاً في صحيفه «الراية»، الخطيرة تحت عنوان «كلمات ثالث لا بد من قالها في في غفتنا العربية»، وهذه الكلمات الثلاث كما حددها هي: «حرية.. صدق.. عدالة»، والسبب في المطالبة بالغافلية يأتي من أنها لم تجد طريقها إلى الاستعمال، وذلك يبني عليها ان تسحب من القاموس كما انسحب من المجتمع وان تحمل محلها كلمات ثلاث تاءات وسادس وجودها الفعلوي والعلمي ولها حضور مدنس على مستوى الوطن العربي مثل كلمة «فقر» و«نفاق» و«كرهية»، لما تعمت به من حضور وانتشار وممارسة على أكثر من صعيد، في حين أن الكلمات المطلوب الغافل عنها كما يرى الكاتب أبدع، غافلة عن الواقع او أنها توسيع خارج مكانها الطبيعي.

وبقدر ظلم من الحزن اوافق الكاتب الكبير في ما ذهب إليه، وأضيف ان هناك عشرات بليات الكلمات التي لم يجد لها اثر في حياتنا العربية وهي تطالب بالاستقالة والعودة إلى القاموس لكن تتحقق ببراءة معانها وما كان لها من مدلولات صحيحة قبل ان يفقدها استخدام الغلوط تلقاها وحال منها. ومن المؤكد ان أهمية اللغة، اي لغة - لا تقاوم بما تزخر به قواميسها من مفردات وانما يكتنفها ما يخوض منها للممارسة والتداول اليومي، وهناك اجماع على ان اللغة العربية من اغنى اللغات في العالم لم تكن اغفالها، وإنما من امكانات التعبير ما ليس لغتها أخرى على وجه الأرض، ومشكلتها الوحيدة ان ابناءها كسا متلطفون وعجزون عن الاستفادة من هذا التراث اللغوي عجزهم عن الاستفادة من ثراثهم البشري والتاريخي.

وهناك دعوات لا تتوقف. وارجو ان لا تتوقف. فالعنابة باللغة العربية وضرورة ان تصفي لغة العلوم كما هي لغة الشعر والأدب والاغاني، وإلى تجاوز صرخات المخطفين الذين لا يرون جدو من الدعوات للعنابة بهذه اللغة الظاهرة اذا كانت عبارة بعض كلماتها لا تتباين مع الواقع ولا تتجسد وظيفتها في اعمال الناس وسلوكهم فاللغة كان هي يستند قوتها وحيوتها من انسان الحبي فاذارك هذا الانسان وخارط عزيمته فإن لغته لن تكون احسن حالاً وسيدركها الضمور والانكماش وتبدو علينا اثار الشيخوخة فالافتراض.

وهنا يترنح سؤال، هو: لماذا هي اللغة وحدها يجب ان تصنان في زمان عربي لا تصنان فيه كرامة الانسان ولا يصان في المكان ولا العقل واذا كان الانسان وهو اكبر ثروة ومصدر الثورة يعني من الادوار والامثليات ك Hickيفية اللغة التي هي اداة تعبيره ان لا تقع تحت طائلة الاهارات والاهام، واذا كانت رؤوس العرب وفلسطين تداهم اغذاء المطر وتحسر تحت الضربات الموجعة فكيف تزيد للالاظاف ان لا تداهم وتحشر اعناق قواعدها وتلتقي بها ألسنة ابنائها او يحاولون الفرار منها الى اخرين اثقل قدرة على التعبير عن كرامتها الموطن والوطىء؟

واعود الى الكاتب الحانق الغاضب ابداً، زكريا تامر، له: ان الجمع الغوري في القاهرة سيفقد دوره القادة قريباً في القاهرة واقتراح ان ينضم اليه ليقدم صرحاً بالكلمات التي لم تعد تلائم في هذه المرحلة، وازعم ان الاخوة المجمعين سيقابلون ملاحظاته بالترحيب، كما ان الالاحات نفسم ستصدص صدى واسعاً لدى الشعب العربي مالك هذه اللغة وصاحب الحق الاول في الاحتياط او التفريط بها، ولا اظن هذا الشعيب الخائب الناعم في طربه.. الراهنة سيفرض اي مقترن يخيف من ابناء القاموس، وقد يرى في ذلك الاصلاح الفوري خطوة مهمة نحو الاصلاح السياسي والاقتصادي الذي تطالب به اشنطن والبيك الدولي صاحب الشأن والفاعلية الاكبر في مصر الامم والشعوب.

تأملات شعرية:

كان أسعد بالصمت قبل الكلام  
وقبيل الإشارة.  
لا يتسلل بموضع الحروف،  
ومصممة الكلمات!!  
ليت عمري قد كان الحقيل  
أكتب أشعارهُ  
وأدابه أغنامهُ  
ليته كان يا صاحبي للحديقة  
لا الجريدة والمكتبات!!

صالات السينما لدينا، لاستعادة تلك العلاقة المقدمة ما بين الجمهورية والصالات والسينما.

الحقيقة ان الأستاذ محمد الأحمد كان ولا يزال مقيضاً بعد من القوانين والتقاليد السائدة والتي تحد من إمكاناته تحرير الآالية

البيروقراطية السائد، رغم توجهياته القيادية

السياسية لبحث وضع السينما في سوريا.

مثلاً توجد صالة سينما في مشروع مدر السكني منذ (25) سنة، وهي تتسع وتسقط إلى قاعات صغيرة، لكنها لا تزال ببناء فارغاً، ولم تستغل طيلة هذه الصالات، وتحتها يعيش عرض سينمائياً ولا يكتفي بسر.

وقد ابتدأ الشركة الأجنبية استعدادها لاستلام هذه الصالات، وتحتها يعيش عرض سينمائياً، مقابل استئجارها لمدة تتفق عليها

ثم تذهبها إلى الدولة، لكننا اصطدمنا بذلك الذي يقود أنه لا بد من وجود مناقصة، وأن تكون هناك ثلاثة عروض ضد آمن، فرفضت الشركة هذه الآلية في العمل، لأنها تمثل حلولاً

مقيدة.

■ ارجو ان تحدثنا من مشروعك الإنتاجي في

البيان؟

■ أنا اقيم في بيروت منذ سنوات، وقد انيست شركة إنتاج تغنى بإنجازات مشتركة ما بين بيروت ودول أخرى، لكنني تحدث حتى الآن

عن ميلودراما من إنتاج بيروت، وهو عارض افلاماً منها ما يتعلّق بالإنجازات العربية الشاملة، فقد كان لدينا ميلودراما فيلم «حلقة صد»، وأنا أول إنتاج بريطاني سوري حفلة صد، وبعدها تمثل حلولاً

ستين، لكنه وللأسف لم ينجو لأسباب لينا

بسعد الله.

فقط فيلم «الله يعلم».

■ هل يمكنك ان تطلبنا لمحنة عنه؟

■ براك هل توجد أي إمكانية لاستعادة هذا

الجمهور؟

■ منذ حوالي ثلاث سنوات كان هنا

موضوع ميلودراما الأستاذ محمد الأحمد مدير

المؤسسة العامة للسينما، وكانت الفكرة أن

تسعي بشركة منافساً حاسراً أمام الأفلام

الستوروية والرومانية، مما افتقن الجمهور

السينمائي، وأفتقنوا طلاق وتنعيم المشاهدة

حيث أعمل الجانب الثقافي والحضاري من

الصناعة السينمائية، ومن هنا تولدت لدينا فكرة

نحو انتشار العمالقة التي تردى وتعهد

بسينماها، ولكنها لا تزال قدر الإمكان من

ياسعات ذلك الطفون السينمائي، ولا

ياسعات ذلك العمالقة للجمهور

في سوريا والتي تزعم هذه التجربة في

افتقدناه.

■ هل ترى أسباب تدهور السينما السورية؟

■ بالمقابل من تجهيزات المؤسسة العامة

للسينما صدر قانون حصر الاستيراد والتوزيع

للكثير من إنجازها في سوريا، وهذا القانون يمثل بدوره

حملة ضريبة على المنتجين

الصغار، شrier إلى أنه يعيش في هذه البلاد

قرابة 6 ملايين طفل فقط

وأطامعها السياسية، وهذا ينسجم مع

الأخلاقيات التي تفرض على كل طفل

عند جهه الساكن بمحبيه ومحظوظ

بتعدد جالياته الثقافية والعرقية والدينية.

يسكن مورو بمنزله جده المهود المدين

في حيث مورو وجده الذي ضربه بعدهما

خد مقاطعة صرمان بعدهما وقد أسلمها

إلا أنه يعيش في ذلك المكان

عند جهه الساكن بمحبيه ومحظوظ

بتعدد جالياته الثقافية والعرقية والدينية.

يوجهه سجناء وآباء وآمنة

والآباء وآمنة</p



## زیدان يلعب مباراة خيرية في تايلاند

**■ بانكوك - اف ب: سيخوض النجم الفرنسي المعتزل زين الدين زيدان مباراة خيرية في كرة القدم نهاية الأسبوع الحالي في تايلاند يعود ريعها لمؤسسة تعنى بمرضى الإيدز.**  
وتجري المباراة السبت في مدينة شيانغ ماي الواقعة في الشمال، حيث سياعب زيدان إلى جانب لاعبين من منطقة جنوبى شرقى آسيا (امثال سنغافورة ومالزيا وأندونيسيا) لمدة 20 دقيقة مع كل فريق على مدار شوطين للقاء.  
يذكر أن زيدان أنهى مسيرته الكروية عقب المباراة النهائية لونديال 2006 التي شهدت تعرضه بضرر بالرأس لدافع المنتخب الإيطالي ماركو ماتيراتزي تلقى على أثرها البطاقة الحمراء قبل أن يخسر منتخب بلاده 5-3 بركلات الترجيح بعد تعادلهم 1-1 في الوقت الإضافي.

## **جوائز الحدث الرياضي: المصري ابو تريكة**

■ نيكوسيا - ألب: نال مهاجم الأهلي والمنتخب المصري لكرة القدم محمد أبو تريكة جائزة الكرة الذهبية لعام 2006 التي تمنحها مجلة الحدث الرياضي اللبناني سنويًا لأفضل لاعب عربي.

ونال أبو تريكة 276 نقطة بفارق كبير عن مهاجم الهلال والمنتخب السعودي ياسر القحطاني (123) ومهاجم الوحدة والمنتخب الإماراتي اسماعيل مطر (75).

ولخلف أبو تريكة مدافع اتحاد جدة والمنتخب السعودي حمد المنتشي الذي نال الجائزة عام 2005 أمام المصري عماد متعب.

وبات أبو تريكة خامس لاعب مصرى ينال هذه الجائزة وكان أولهم محمود الخطيب الذى نالها عام 1983 تلاه مواطنه ابراهيم يوسف عام 1984 ثم هانى رمزى عام 1990 وأحمد حسام عام 2002.

ويعتبر أبو تريكة بين اهم اللاعبين فى تشكيلة المنتخب المصرى وقاده إلى حراز اللقب القارى للمرة الخامسة فى تاريخه العام الماضى فى القاهرة على حساب ساحل العاج بربكلات الترجيح حيث سدد الركلة الترجيحية الأخيرة وال Hassan، كما قاد فريقه الأهلي إلى اللقب ببطولة مصر للأندية сезونة 2005-2006.

للعام الثانى على التوالى بتسجيله هدف الفوز فى مباراة الإياب أمام الصفاقسى التونسى 1-صفر فى الدور النهائى فى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، كما قاده إلى بطولة العالم للأندية للعام الثانى على التوالى وحل ثالثًا فيها كما توج هدافاً لها برصيد 3 أهداف.

وخاض أبو تريكة (28 عاماً) 70 مباراة مع الأهلي العام الماضى دون خسارة وقاده إلى حراز لقب الدوري وكأس مصر وكأس النخبة.

ويعتبر أبو تريكة مع الأهلي منذ عام 2003 بعدما انتقل إلى صفوفه قادماً من الترسانة واحرز معه الدوري مرتين وكأس السوبر المصرية مرتين ودوري بطاطل أفريقيا مرتين وكأس مصر عام 2005 والكأس السوبر الأفريقية مرتين.

## النادي الافريقي دائم بصدارة بطولة تونس

■ تونس-أ ف ب: واصل النادي الافريقي صدارته للدوري التونسي في كرة القدم بفوزه على الصفاقسي 1-2 في قمة المرحلة السابعة عشرة.  
وبكر الافريقي بالتسجيل عبر فؤاد بوقرة في الدقيقة 28، بيد ان الصفاقسي  
جح في ادراك العادل في الدقيقة 47 عبر حسين جابر.  
وانتظر النادي الافريقي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع لتسجيل  
هدف الفوز عندما سدد المغربي مصطفى بيضوضان كرة قوية حولها عصام  
المدراسي خطأ في مرمى فريقه.  
ورفع النادي الافريقي رصيده الى 36 نقطة بفارق نقطتين امام الاتحاد  
المستيري الذي تغلب على نجم حلق الوادي والكرم بهدف لعبد المجيد بن  
بلقاسم (50).  
وخسر النادي البنزرتي امام الملعب التونسي بهدف لخالد الزعيري (29)،  
والاولبي الباجي امام الترجي بهدف اسيكو تيموتي (27 من ركلة جزاء) مقابل  
هدفين لامين اللطيفي (41 و43).  
وتعادل مستقبل المرسى مع امل حمام سوسة صفر-صفر، وقوافل قفصة مع  
نادي حمام الانف صفر-صفر.  
وختتمت المرحلة الخاميس المقبل بلقاء النجم الساحلي مع الترجي  
الجرجيسى.

## فوز الأولمبي الاردني على نظيره العراقي 2 - 1

■ عمان-أف ب: حق المنتخب الاردني للأولمبي في فوزه معنوا على نظيره العراقي العراقي 1-2 في مباراة ودية على ستاد مدينة الأمير محمد للشباب في مدينة الزرقاء شرق الأردن في اطار استعداداته للتصفيات الآسيوية المؤهلة لي نهايات مسابقة كرة القدم لدور الألعاب الأولمبية في بكين 2008، وكان المنتخب العراقي الباديء بالتسجيل عبر مصطفى كريم في الدقيقة 15،  
اللهم لا يزيدك إلا فلاحاً (١٦)، (١٧)، (٢٨).

ورد الاردن بـ ١٧ مدحدين سريعين غير موسى حماد (١٦) و محمد حبر (٢٨).  
ويلتقي المنتخبان مجددا يوم الجمعة المقلل على الملعب ذاته.  
ويلعب الاردن في التصفيات في المجموعة الرابعة الى جانب السعودية  
واستراليا وإيران، بينما يلعب المنتخب العراقي في المجموعة الخامسة الى  
جانب كوريا الشمالية وتايلاند والهند.  
ويبدأ الاردن مشواره في التصفيات في 28 الحالي بمواجهة السعودية في

بِطْهَلَةِ الْمُفْرَدِ

**أولئك خمسة يصد 8 نقاط في الصدارة**

■ الرباط-أ-ف ب: ابتدء أولييك خريبكة 8 نقاط في الصدارة بفوزه على ضيفه المغرب الطواني 2-1 وسقط مطارده المباشر الجيش الملكي في فخ التعادل أمام ضيفه شباب المسيرة 1-1 في الرحلة العشرين من الدوري المغربي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، كان المغرب الطواني البداء بالتسجيل بواسطة المنافسي في الدقيقة 39، بيد ان أولييك خريبكة ادرك التعادل بواسطة الدولي

مشام المذوّفي (43) قبل ان يسجل له محمد المصادي هدف الفوز في الدقيقة 89، وفي الثانية، تقدم الجيش الملكي بهدف لجواد وادوش في الدقيقة 69، وادرك شباب التعادل بواسطة العلوي في الدقيقة 79.

ورفع اوليليك خريبيكة رصيده الى 46 نقطة مقابل 38 للجيش الملكي الذي يملك بفارق 2 نقطة ضد الرجاء البيضاوي سيخوضها الاحد المقبل، فيما يقي المغرب للطنطاوي ثالثا برصييد 36 نقطة بفارق الاهداف امام الوداد البيضاوي الذي سقط في فخ التعادل امام غريمه التقليدي الرجاء البيضاوي 1-1 في قمة المرحلة، وكان الرجاء البيضاوي الباريء بالتسجيل بواسطة الكولومبي ادوار في الدقيقة 66، وادرك الوداد البيضاوي التعادل في الدقيقة 82 عبر فوزي عبد الغني، وصعد الكوكب الراشكي الى المركز الخامس بفوزه الصعب على ضيفه الاتحاد الزموري للخمسات بهدف وحيد سجله قائده الخضرم يوسف مريانة في الدقيقة 42 من ركلة جزاء.

وتخلص اتحاد طنجة من المركز الاخير بتغلبه على ضيفه الدفاع الحسني الجديد بهدفين نظيفين سجلهما العاجي فرانك اوليفييه (19) ودنغى (90).

وفاز اوليليك اسفى على المغرب الفاسي بهدف وحيد سجله العاجي تراوري في الدقيقة 49، وحسنة اغدادير على مولودية وجدة بهدف واحدة سجله عمر النجدي في الدقيقة 24، وتعادل النادي المكناسي مع جمعية سلا بهدف لمصطفى

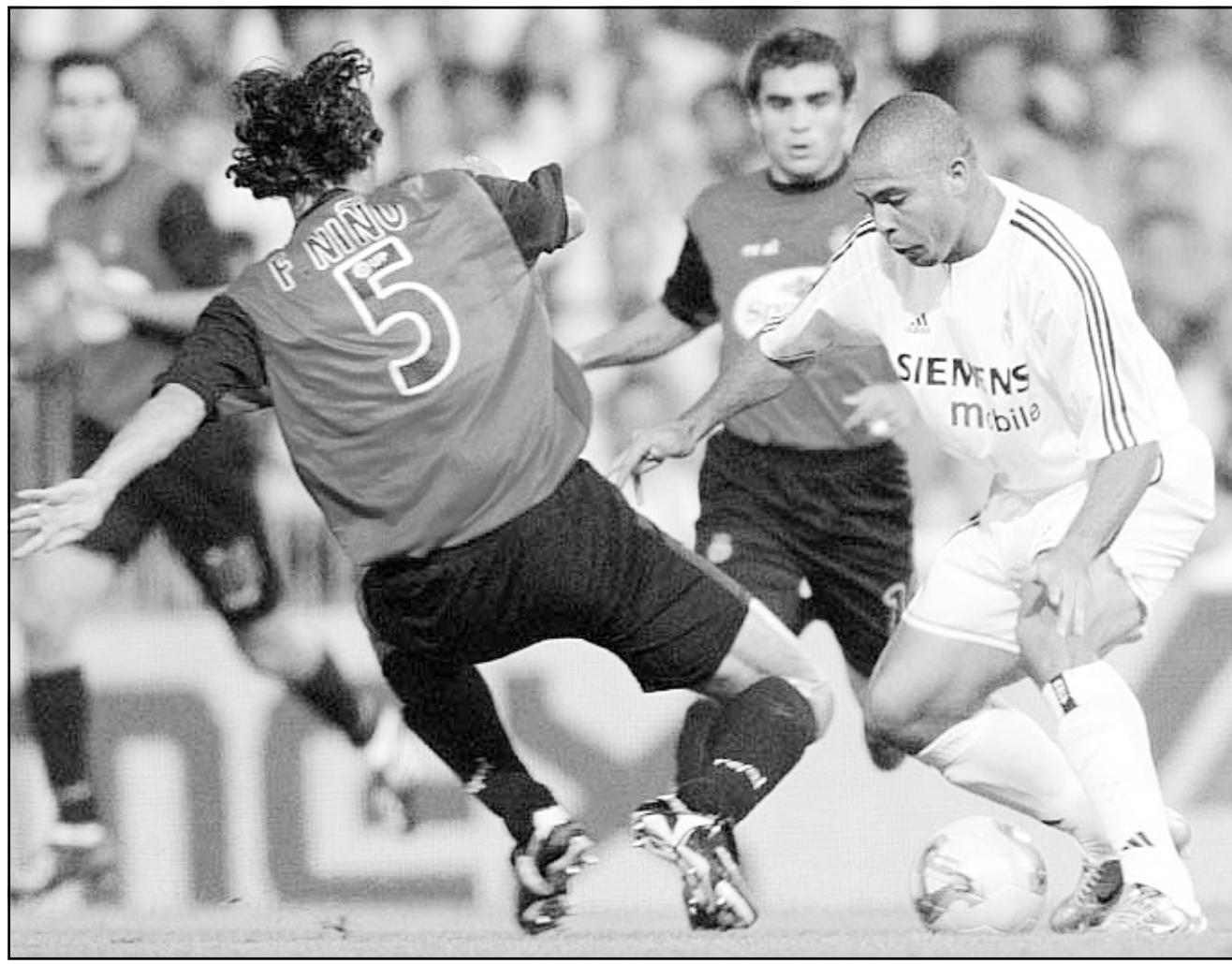
## تصنيف لاعبات التنس المحترفات:

■ باريس-أ: تقدمت الروسية آنا شاكفيتازه مرتبتين وصارتعاشرة على لائحة التصنيف العالمي الجديد للألعاب كرة المضرب المحترفات الصادر من الاثنين في باريس. وجاء تقدم شاكفيتازه التي بلغت نصف نهائي دوره تتويت البالجيكية الأسبوع الماضي على حساب الصربية يلينا يانكوفيتتش التي تراجعت إلى المركز الحادي عشر في اللائحة التي تتصدرها الروسية الأخرى ماريا شارابوفا برصيد 3978 نقطة.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات: 1- الروسية ماريا شارابوفا 3978 نقطة 2- البالجيكية جوستين مييان 3436 -3- الفرنسية اميلي موريسمو 2910 -4- البالجيكية كيم كليسترز 2630 -5- الروسية سvetlana كوزنتسوفا 2554 -6- السويسرية مارتينا هيغيس 2359 -7- الروسية ناديا بتروففا 2265 -8- الروسية ايلينا ديمتريفا 1869 -9- التشيكية نيكول فايديسوفا 1742 -10- الروسية آنا شاكفيتازه 1650.

دوري ابطال اوروبا

# «الجريحان» ريال مدريد وبایرن میونیخ فی صراع مریر الیوم لتعویض النکسات المحلية



لقطة من احدى مباريات ريال مدريد (صورة من الارشيف)

فرق أخرى». ويعاني سلتيك من غياب مدافعيه الغيني بوبو بالديه وغاري كالدويل، ما سيتوجب الفرصة أمام ستيفن ماكمانوس والناشيء دارين اوديا (19 عاماً) للحلول مكانهما.

اما ميلان الذي استعاد عافيته نسبياً في الدوري الايطالي، فقد زادت محنة على الصعيد الهجومي باصابة فيليبو اينزاغي الذي كان يفترض حلوله مكان رونالدو لعدم قدرة الاخير على المشاركة بسبب ظهوره في دوري الاطفال مع ريال مطلع الموسم الحالي. كما يحوم الشك حول مشاركة البرتو جيلاردينو المصاب في ركبته، مما يبقى البرازيلي الآخر ريكاردو اوليفييرا المهاجم الوحيد في الفريق، وهذا ما دفع المدرب كارلو انشيلوتو إلى استدعاء الناشيء دافيدى دي جيتارو (18 عاماً) للاستعانة به في حال دعت الحاجة.

غلاسكو، سيسعى سلتيك بطل اسكتلندا إلى الحفاظ على سجله المميز على ارضه في المسابقة عندما يستضيف ميلان التجدد. ولم يخسر سلتيك على ملعبه الا مرة واحدة في 19 مباراة ضمن دوري الاطفال، الا ان سجله خارج قواعده يبدو مخيباً حيث تعادل مرة واحدة وخسر 11 مرة في 12 مباراة، لذا سيكون الفوز محظوظاً اصحاب الأرض قبل خوضهم غمار رحلة صعبة الى لمبارديا.

ولا يستبعد مدرب سلتيك غوردون ستراكان فريقه من احداث المفاجأة، وخصوصاً انه نجح في التغلب على مانشستر في الدور الاول، وقال «سيكون اللقاء الاول مفتاح التأهل الى ربع النهائي، لكن لن اكون خائباً في حال انتهت المباراة بالتعادل السلبي، اذ يملك ميلان لاعبين عالميين لا مثلث لهم في ملعب سلتيك بارك» في تقريرها، اذ سیواجه تشلسي كأس الرابطة الامم المقبل قبل مباراة معاوقة في مسابقة م مضيفة بلاكبرين، لذا يأمل مرنسي ارسين فينغر عودة ببيه خصوصاً البيلاروسي هليب والسويسري يوهان اعلماً انه قد يدفع بالماجم الشاب المتألق في الاونة حجريمي البدايير لساندحة بيري هنري في خط الهجوم.

لنفتر تعليقاً على خيبة الموسم الطبيع نشر بالغضب، اذ كان 10 دقائق فقط من معاشرة ايجب ان تستغل ما حصل برج افضل ما لدينا بهدف في النهائي مرة اخرى من اجل لي، «سواء». ملعب سلتيك بارك» في

هنريك لارسون لشفل المركز المكمل لرونوني في خط الهجوم.

ويختبر ارسنال الى مباراته ومضيفه ايندهوفن على ملعب «فيلايس» كخطوة اضافية نحو تعويض خيبته في الموسم الماضي بعدهما بلغ المباراة النهائية وخسرها امام برشلونة الاسپاني (1-0).

الا ان مهمته لن تكون بهذه السهولة، وخصوصا ان ايندهوفن استعاد عافيته بعد تقاديمه اداء متفاوتا في الاسبوع الماضي، اذ انهى 3 مباريات من دون انتصار بفوزه على هيراكليس (2-صفر) والسبت الماضي.

وسيعول المدرب رونالد كومان على مهاجمه البربروفي جفرسون فارفان الذي سجل 16 هدفا حتى الان في الدوري، وهو اعتبار ان فريقه عاد الى السكة الصحيحة وسيكون فارفان الحجر الاساس لزعزعة دفاع الفريق اللندنی. وستكون مواجهة ايندهوفن ضد اياكس امستردام الاحد اكبر المباريات في المسابقة.

الا ان المدرب كلود بوبيل خررج فريقة بنتيجة بره الانكلزي القوي.

بدخل مانشستر يونايتد ات عالية رغم تعادله فيه ريدينغ (1-1) في السابقة الكاس السبت ييرحب بعودة مهاجمه الذي غاب عن المباراة لياقاف.

ض ان يشارك مدربه س فيرغوسون جميع بين وعلى راسهم غاري زكي راين غيفز وريو اراحهم امام ريدينغ بول سكولز والفرنسي فيما سيكون الخيار بين من ساها والسوبيدي

■ **نيقوسيا - اف ب:** تستعيد مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم نشاطها عبر مباريات ذهاب الدور ثمن النهائي حيث تتواجه 8 فرق ال يوم الثلاثاء، فيلعب ريال مدريد الاسپاني مع بايرن ميونيخ المانيا، وليل الفرنسي مع مانشستر يونايتد الانجليزي، وبايندهوفن الهولندي مع ارسنال الانجليزي، وسان لوكا الاسكتلندي مع ميلان الايطالي.

ومما لا شك فيه ان لقاء ريال مدريد وبایرن میونیخ على ملعب «سانانتیاغو برنابیو» سيكون البارز على الاطلاق بالنظر الى عراقة الفريقين ضمن هذه المسابقة حيث يجمعن معاً 13 لقباً (9 لريال و4 لبايرن)، مما وضعهما في خانة افضل الفرق في تاريخ مسابقة دوري الابطال.

وتواجه الفريقان 5 مرات في الموسمن الثمانية الاخيرة حيث اتسمت لقاءاتهما بالقوة والاثارة، وهو الامر الذي يتوقع تكراره غداً رغم انهما لا يمراهن بافضل الظروف على الصعيد الفني وسط تقهقرهما على الصعيد المحلي.

ويعلن فريق العاصمة الاسپانية بشكل اساسى من ضعف خط المهجوم الذي اكتفى بتسجيل 30 هدفاً في 23 مباراة خاصها في الدوري الاسپاني هذا الموسم، اذ يبدو راوول غونزاليس بشحا للهاجم الذي قاد فريقه الى اللقب 3 مرات اعوام 1998 و2000 و2002.

وتتفاقمت المشكلة المهمومية برحيل البرازيلي رونالدو الى ميلان الايطالي واستبعاد المهاجم الايطالي انطونيو كاساسو عن التشكيلة، وسط عدم ارتقاء الارجنتيني الشاب غونزالو هيغويزن الى المستوى المتوقع منه، وضياع الهولندي رود فان نيسسترومي بين خط الوسط والهجوم، علما ان الاخير الذي كان قريباً من الانتقال الى بايرن قبل توقيعه مع ريال، اعترف بالمشكلة التي يعاني منها فريقه قائلاً: «نعم نعاني مشكلة في التهديف، لكن الزيارة امام بايرن محطة مهمة لاستعادة الثقة بالنفس وعلينا الفوز بها مهما كلفنا الامر».

ويغيب عن ريال لاعبه المالي مامادو ديارا المصاب في كاحله، فيما يحوم الشك حول مشاركة المدافعين سيرجييو راموس والايطالي فابيو كانافارو اللذين تعرضا للإصابة في مواجهة بيتيس السبت الماضي في الدوري المحلي، الامر الذي قد يدفع مدرب الفريق الايطالي فابيو كابيللو الى اشراك ميشال سالجادو وفرانشيسكو بافون لسد الثغرة.

ولا يبدو بايرن في حال افضل على

**مكافآت كبيرة للاعبين الأهلي المصري بعد الفوز بكأس السوبر الأفريقية**

وساهمت في تحقيق هذا الانجاز الكبير مع الاهلي». وقال عماد متعب مهاجم الاهلي ان البطولة تحقق بسبب الاصرار والعزيمة التي كان عليها جميع اللاعبين. وأضاف متعب «انتزعتنا بطولة من فريق قوي وبعد مجده شاق من جميع لاعبي الفريقين».

وقال ياسين منصور رئيس بعثة الاهلي وعضو مجلس الادارة ان الانتصار الذي عاد به الفريق من اديس ابابا ليس نهاية المطاف بل بداية لسلسلة انتصارات واللقب جديدة يفتح بها الاهلي مئويته الثانية. وأضاف منصور «اللقاء كان اكثر من صعب لكن حجم الانجاز اسعد قلوبنا وسعد جماهير مصر».

وافتتحت مباراة كأس السوبر الافريقي بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا ضمن احتفالات الاتحاد الافريقي (الكاف) بمرور 50 عاما على تأسيسه، واحتفظ الاهلي بكأس السوبر الافريقي مدحبي الحماسة بعد ان: فاز باللقب ثلاثة مرات اعماد

المباراة جاءت صعبة وأداء الاهلي كان مطمئنا طوال الوقت ولعب بتنظيم أكثر وكان هناك أكثر من احتمال للمباراة ومنها بالقطع ضربات الترجيح التي فاز من خلالها الاهلي بلقب السوبر الافريقي».

وفاز الاهلي على النجم الساحلي بركلات الترجيح 5-4 بعد ان انتهى الوقutan الاصلی والاضافي لل المباراة بالتعادل السلبي. وأشار البدرى الى ان الاهلي لعب أمام النجم الساحلي في ظل غيابات كبيرة نتالت في غياب أبو تريكة وبركت وجيلبرتو وأسمامة حسني وأحمد السيد. وقال البدرى «ثقتنا كانت كبيرة في اللاعبين الذين كانوا عند حسن الظن بهم». وقد ارتسمت السعادة على وجوه لاعبي الاهلي وقاموا بتحية الجماهير التي كانت في استقبالهم بمطار القاهرة، واعرب عصام الحضري حارس الاهلي عن سعادته البالغة باللقب. وقال الحضري «لقد حالفني الحظ كثيرا في التصدیق، لكنه حظاء خالد المليت وانت سعيد جدا لانك هذه المرة له مذاق خاص لكونها أول بطولة للاهلي في العام الجديد البطولة، رقم 99 في تاريخ النادي، تحتفل هنا جوزيه المدير الفني على مكافأة راتب شهرین. كان ياسين منصور رئيس بعثة الاهلي بادر بصرف ألف دولار مكافأة فورية لكل لاعب بالاهلي من جيبه الخاص، وعادل الاهلي الرقم القياسي لمرات الفوز بكأس السوبر الافريقي ثلاثة مرات والذي يحمله غربة الزمالك المصري. وفاز الاهلي باللقب اعوام 2002 و2006 و2007.

وأشاد حسام البدرى المدرب العام للاهلي المصري بالاجاز الذي حققه فريقه بالاحتفاظ بكأس السوبر الافريقي مدي الحياة بعد ان احرز اللقب لثالث مرة الاحد اثر تغلبه على النجم الساحلي التونسي بركلات الترجيح في العاصمه الايثيوبية اديس ابابا. وقال البدرى فور وصوله مع لاعبي الفريق الى مطار القاهرة صباح امس الاثنين ان الفوز باللقب هذه المرة له مذاق خاص لكونها أول بطولة للاهلي في العام الجديد البطولة، رقم 99 في تاريخ النادي، تحتفل هنا

■ القاهرة - روبيترز: قال النادي الاهلي المصري الاثنين ان مجلس ادارته قرر مضاعفة مكافآت الفوز للاء الفريق بعد فوزهم بكأس السوبر الافريقيه لكرة القدم للثالثة في تاريخ النادي. وقال محرم الراغب مدير عام النادى الاهلي ان حسن حمدى رئيس النادى والذى رافق الفريق اثيوبيا قرر مضاعفة مكافأة الفوز ببطولة كأس السوبر الافريقيه للاعبى الفريق وجهازهم الفني "تقديرًا للمجهود الكبير الذى بذلوه أمام النجم الساحلى والتغلب على الظروف والصعاب التى واجهتهم".

واضاف الراغب لروبيترز، "أشاد حسن حمدى بالمستوى الفني والبدني الذى قدمه كل اللاعبين وبالاداء الرجولي الذى يعكس اصرار نجوم الاهلي على العودة من اثيوبيا ببطاقة تضاف الى سجل انتصارات النادى الاهلي".

وفاز الاهلي على النجم الساحلى التونسي مساء الاحد بثلاث الترتيب 5-4 ليحصد اللقب. واستلم مكافأة كأس السوبر الافريقيه بقيمة 100 ألف دولار.

بطولة البحرين

# الاهلي يسعى اليوم لرد الاعتبار وفرملة المحرق

وكانت مواجهة الفريقين ذهابا انتهت للشباب بثلاثية نظيفة، وبالتالي سيدخل الحالة بكل قوة من أجل رد الدين.

ونجح الحالة في لقاء الاخير في تحقيق فوز معنوي كبير على اليسين بخمسية نظيفة كان بطلها المهاجم الشاب اسماعيل عبد اللطيف هداف المسابقة، بينما خسر الشباب موقعه بين الاربعة الكبار بسقوطه امام الرفاع الشرقي صفر-1.

ويسعى النجمة الثالث (18 نقطة) الى تقلص الفارق بينه وبين الرفاع الثاني في حال تعثر الاخير، وذلك عندما يواجه اليسين الجريح السادس (14 نقطة) ويطمح النجمة الى مواصلة عروضه القوية بقيادة المدرب المحلي خالد الحريان الذي حق معه الفريق 13 نقطة متتالية من اربعة انتصارات متتالية وتعادل واحد.

وببحث الناتمة الاخير (8 نقاط) عن منفذ للهروب من شبح المؤخرة وتعويض هزائمه الثلاث المتتالية في المراحل الأخيرة عندما يواجه البحرين الثامن (13 نقطة) في مباراة متكافئة.

ويطمح مدرب ستة الحادي عشر (9 نقاط) المحلي موسى حبيب الى مواصلة تقديم عروضه القوية ومسلسل حصد النقاط عندما يواجه غريمه المالكيه التاسع (12 نقطة) ومدربه المصري المعروف احمد رفعت.

ونجح ستة في حصد خمس نقاط ثمينة من فوز وتعادلين انتشل بها نفسه من المركز الاخير، وفي الوقت نفسه يطمح المدرب رفعت الى مواصلة صحوته الاخيرة وتثبيجه الايجابية بعد ان حصد 5 نقاط ثمينة في المراحل الثلاث الاخيرة.

اسماعيل عبد اللطيف برصيد 10 اهداف. وستكون مهمة مدرب الاهلي جاسم محمد صعبه في مواجهة حماس وانطلاقة المرق، خاصة وان فريقه يمر بظروف صعبة وحرجة هذا الموسم مما وضعه في المركز العاشر برصيد 10 نقاط.

وكان الاهلي سقط في فخ التعادل في المرحلة الاخيرة مع سترة 2-2، وقبلها تعادل مع الرفاع 1-1 بعد خسارته أمام المرق 1-5.

ويغول المدرب جاسم محمد على جهود لاعبيه البرازيلي الجديد سومار في حال انهاء اجراءات تسجيله في كشوفات الفريق، والنigerian فيكتور ومحمد عباس وعباس عياد وخالد غازى وجمال راشد، وسيفقد الفريق لجهود قائده على صنفوري والعراقيين حسان تركى وعلى نعمان بداعى الاصادبة وحسين الشكر للايقاف.

ويسعى الرفاع الثاني (22 نقطة) الى استعادة هيبيته بعد ان فقد الصدارة لصالح المرق وذلك عندما يواجه جاره الرفاع الشرقي السابع (14 نقطة) في مباراة هامة للطرفين، فالاول يسعى الى الفوز على امل تعثر المرق من اجل تقلص الفارق، والشرقي بحاجة للفوز للصعود الى المراكز المتقدمة والبقاء على حظوظه المنافسة على الرابع الذئبي، وكانت مواجهة الفريقين في المرحلة الذهاب بالمرحلة الخامسة انتهت بفوز الرفاع بهدفين لهدف.

ولن تخلو مباراة الحالة الرابع (16 نقطة) مع الشباب الخامس (14 نقطة) من الاثارة والمنافسة القوية، فالاول يسعى لاحتلال المركز الثالث مؤقتا، بينما طموح الشباب، الاصغر داليا، يعتمد على احتمال المواجهة.

■ المنامة -أف ب: يسعى الاهلي الى فرملة غريميه التقليدي المرق المتتصدر وحامل اللقب عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء في قمة المرحلة الثانية عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم.

ويلتقي اليوم ايضا الرفاع مع الرفاع الشرقي، والشباب مع الحالة، وتحتدم المرحلة غدا الاربعاء حيث يلتقي النجمة مع اليسين، والبحرين مع الناتمة، وسترة مع المالكيه.

وستكون مواجهة حامل اللقب المرق مع الاهلي قمة لقاءات هذه المرحلة، فالاول يسعى الى تأكيد صدارته وتكرار فوزه الكبير على الاهلي 5-1 ذهابا، وفي الوقت نفسه يطمح الاهلي رد الدين واعتباره للمرق بعد الهزيمة القاسية التي عمت من جراحه كثيرا.

ونجح المرق بقيادة المدرب المحلي سلمان شريدة في انتشال نفسه من ذيل الترتيب الى القمة، بعد البداية المهزوزة في المراحل الاولى من المسابقة ليتغلب بعدها بقوة الى الصدارة، وسيدخل مباراته امام الاهلي بنشرة الفوز الاخير على منافسه الرفاع 1-صفر.

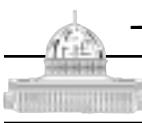
ويلعب المرق بتشكيله جديدة وحديدية بعد ان تم تسجيل الدوليين النigerian الاصل جيسي جون وفتاي عبدالله، وحسين سلمان المعار من الوصل الاماراتي الى جانب المغربي اسماعيل جوquier في كشوفات الفريق، وستشكل هذه قوة كبيرة للفريق الى جانب وجود النجوم الاخرين في مقدمتهم عبدالله عمر وراشد الدوسري والبرازيليان جولياني ونيلسون سيلفار (ريكو) متقدما، قائمه المراقب، مناصفة معه احمد الحالة.

■ دبي- اف ب: فشل الوصول في الانفراد بصدارة الدوري الاماراتي لكرة القدم بسقوطه في فخ التعادل مع دبي 1-1 في ختام المرحلة الحادية عشرة الاخيرة من دور الذهاب التي شهدت الخسارة السابعة للاهلي حامل اللقب ما دفع بادارته الى اقالة المدرب الالماني وينفريد شايفر.

وكان الوحدة تصدر الترتيب مؤقتاً بعد فوزه على الشعب شريك الوصول السمايك في الصدارة 3-1 في افتتاح المرحلة، وكانت الفرصة سانحة للوصل للابتعاد في الصدارة في مباراته مع دبي الذي يحتل مركزاً متاخراً في الترتيب لكنه اخفق في الفوز، لا بل فانه انزعج التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وخاض دبي الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم عبد الواحد خاطر لاعبه عبدالله ثانى في الدقيقة 44.

تقىدم دبي في الدقيقة 25 عبر الفرنسي غريغوري، وانتظر الوصل حتى الدقيقة 87 لادراك التعادل.

ورفع الوصل رصيده الى 23 نقطة في المركز الاول بفارق الاهداف عن الوحدة. ولقي الاهلي حامل اللقب خسارته السابعة هذا الموسم الخامسة على التمام، وكانت امام الشاحنة قبل من



## قطر تبحث شراء حصة بالشركة الام لايرباص وتعزف برغبتهما بالسيطرة على سينسيبوري

في الملة تقريباً في سينسيبوري، ونقلت الصحيفة عن الوزير الذي ذكرت أنه ايساريسين هيئه الاستثمار الوطنية «نحن نعتقد أنهن يعملون بشكل جيد وهذا أحد أسباب اهتمامنا». وأضاف «نحن نضع خططنا، أي، أي، دي، آس». وقالت دايلر كرايسلر خامس أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم أنها باع حصة 7,5% في سوكو، وهي إحدى الشركات التي تدير لكونسورتيوم من شركات خاصة رأس المال التي تدير استثمارات بـ 40 مليار دولار في الملة، ولكنها احتفظت بحقوق التصويت عن حصتها في الشركة التي تديرها. ويتولى رئيس الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئاسة هيئة الاستثمار التي تدير استثمارات بـ 5,4% في الملة، ويملك اسپانيا حصة 15% في الملة، ولكنها احتفظت بحقوق التصويت عن حصتها في الشركة التي تديرها. وارتفاع سهم، أي، دي، آس، من جهة ثانية نقلت صحفة (ديلي تلغراف) أمس الأول أن الصناديق الطبيعية ناقشت إمكانية تقديم درج شراء سينسيبوري مع شركة ماركس آند سينسر المنافسة في قطاع التجزئة. والدولي يساوي 0,7608 يورو.

### جارمو البحرينية تزيد طاقة إنتاج الألومنيوم لثلاثة أمثالها

■ دي-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة الخليج لدرفلة الألومنيوم (جارمو) أمس الاثنين إن الشركة تعتزم زيادة طاقتها الإنتاجية لما يقرب من ثلاثة أمثالها بحلول عام 2016 لتلبية الطلب العالمي المتزايد في المنطقة. وأبلغ عامل حمد عبد الرحمن روبيتز في بيان على هامش مؤتمر لصناعة الألومنيوم في الشرق الأوسط «نعتزم زيادة طاقتنا الإنتاجية من 165 ألف طن إلى 460 ألف طن بحلول 2016 لتلبية الطلب المتزايد في الشرق الأوسط». وقال روبيتز: «سيحدث هذا على ثلاثة مراحل ويكلف حوالي 500 مليون دولار». وتعزز الشركة بناءً أربعة مصانع جديدة للوصول إلى الطاقة الإنتاجية المستهدفة، وأضفت عبد الرحمن أن جارمو تتطلع أيضاً إلى الاستثمار في بلدان جنوبية أخرى مثل السعودية. وتنتج جارمو للغاز والصفائح المرفرفة على البارد وورق الألومنيوم.

### وحدة لدانة غاز تحفر 15 بئراً في مصر هذا العام

اتفاق لاستيراد الغاز الإيرياني لا تتحقق الشركة فعلياً أي إيرادات تشغيل، وقالت الشركة الشهير المالي أن صافي ربح 2006 جاء بالكامل من ستفர 15 بئراً في مصر هذا العام في إطار خط لتوسيعة نشاط التنقيب والإنتاج. وقالت دائمة غاز في سنتوريون إنجمي إن التقييد عن الغاز والغاز التي كانون الثاني (يناير) 2007 مليون دولار تحفر في مصر هذا العام عشر أيام للتنقيب وخمساً للتطوير. وأقيمت دائمة غاز لإمداد الغاز الطبيعي على مشاريع خدمات واستخدام الصناعيين في الإمارات العربية المتحدة. وعزم تأثيرات الغاز الطبيعي المؤكدة.

### السويدى للكابلات المصرية تبني مصنعاً في ليبيا

القاهرة - روبيتز: قالت شركة السويدى للكابلات المصرية وهي من أكبر الشركات المنتجة للكابلات في الشرق الأوسط أمس الاثنين أنها أبرمت اتفاقاً لبناء مصنع للكابلات الكهربائية في ليبيا. وذكرت الشركة في بيان أنها ستستثمر 55 مليون يورو في مجمعها في الانماء الاقتصادي الليبي. وقال البيان إن الكلفة الإستثمارية في المصانع تبلغ 365 مليون جنيه مصرى (64 مليون دولار) وببدأ الانتاج في الرابع الثاني من عام 2008. وذكرت شركة السويدى في بيان مشترك أن المشروع المشترك سيحصل على قدرة سماح ضربي لمدة ثمانية أعوام مع بدء الانتاج والسويدى للكلابلات مصانع في مصر والسودان وسوريا وغانا وتتوقع زيادة طاقة انتاجها إلى 16 طن في 2008. وارتفاع سهم السويدى للكابلات في الملة إلى 1,6 في الملة إلى 42 جنيهًا بحلول الساعة 1215 بتقييم جرينش.

### خفض الرسوم على واردات القمح اللين في المغرب

الإيه رسوم الجمارك المرتفعة تجد أسعار القمح باهظة جداً حالياً. وأضاف التاجر «خفض الرسوم سيسمح بخلي استيراد القمح اللين وجعل سعرهها بصورة أكبر». ولم يتسع المسوؤلين التحلق على الرسوم على واردات القمح الصلب، وتشير تقديرات رسمية إلى أن واردات المغرب تتراوح بين 4,1 و 2,6 مليون طن من القمح، وهو من القمح المدعوم من قبل الدولة على أن يعتمد على القمح اللين، الذي يتدبر حداً يسبّب الجفاف. والدولار يساوي 8,481 درهم مغربي.

## معدل التضخم السنوي في قطر يقارب الـ 12% بسبب الإيجارات واسعار الوقود

■ الدوحة - روبيتز: قال المسئول بوزارة الخارجية القطرية إن معدل التضخم السنوي في قطر، وهي رابع أكبر اقتصاد في منطقة الخليج العربية، قفز إلى أعلى مستوياته في 2006 مع ارتفاع الإيجارات واسعار الوقود. وذكر مجلس التخطيط الحكومي بموقعه على الانترنت أن معدل التضخم السنوي بلغ 11,8% في الملة في 2006، بارتفاعات في سعر صرف الريال وأفق باللون عن 2005. وبيان مجلس التخطيط الحكومي يوضح حسين استبعاده لارتفاعات على المعروض المحروم من المقاولات، لكنه امتنع عن ذكر حجم الحصة التي تبحث الهيئة شراءها. ويتوسط إيجارات الريال القطري في إي، اي، دي، آس، لكونورتيوم من شركات خاصة رئاسة هيئة الاستثمار التي تدير استثمارات بـ 40 مليار دولار، وذلك بفضل ارتفاع الريال القطري عن ثابت الاستثمار (بنك المركزي) على الملة، وذلك بحسب مجلس التخطيط الحكومي على الملة في 2005. وكان متوسط توقعات شهادية محلين مجتمعها روبيتز في كاتون الأول (يناير) 2005 حدود التضخم في قطر في 2006 بنسبة 10,1 في الملة وهو الأعلى في منطقة الخليج. وتقع الحالون أيضاً في 2006 وهو ثالث أسرع معدل في الخليج بعد دول الإمارات العربية المتحدة. وتعزز قطرب زيادة انتاجها من الغاز الطبيعي في الملة في 2006 إلى أكثر من مستوى 2006 ليبلغ 7,5 مليون طن بحلول عام 2011. وقاد مجلس التخطيط ان يبلغ معدل النمو الحقيقي في بنت ستاندرد تشارترد في دبي «توجد استثمارات كبيرة في مشروعات الغاز والنفط والبتروكيمايات في العالم». وأشارت بروبيتز إلى أن هناك اتفاقاً بينها على مشاركة في تطوير إيجارات في مجال الطاقة، وذلك بحسب توقعات مجلس التخطيط في قطر في 2006، والتي ارتفعت بنسبة 25,31%. وذكر مجلس التخطيط أن الإيجارات ارتفعت بنسبة 50% في الرابع الأخير مقارنة بنفس الفترة من عام 2005. وارتقت تكاليف الوقود بنسبة 50% في الملة في 350

## استطلاع: تخفيضات أوبك سترفع سعر النفط فوق 6 دولارات هذا العام

■ لندن - روبيتز: أظهرت ارقام حكومية نشرت تخفيفات أوبك للمعروض من النفط بالإضافة للطلب على وقود النقل في موسم الصيف الأمريكي سيرفعان اسعار الخام العالمية فوق 61 دولاراً هذا العام قد تغيرن الشهر الماضي. وأظهرت أحدث احصاء لاءز 33 محلاناً متوسط سعر العقود للبرميل متخفضاً 16 سنتاً مما كانت عليه التوقعات يوم 30 كانون الثاني (يناير). وسادع العقدين المتداول بصورة غير معهودة في شمال شرق الولايات المتحدة حيث أكير سوق في العالم لوقد التقطة على دفع اسعار النفط دون مستوى 50 دولاراً لهم نفسياً في منتصف كانون الثاني (يناير) للمرة الأولى منذ أيام (مايو) 2005. وتنافس اسعار حوال 59 دولاراً للبرميل في تعاملات امس الاثنين. وقال مركز دراسات الطاقة العالمية «المل سلاح لارتفاع اوبك الصيفي على وقود النقل في أمريكا الشمالية». وأشار وزارة اوبك إلى انه قد تكون هناك حاجة لتخفيضات اسعار زوارد اوبك الى انه قد تكون هناك حاجة بمقابل 1,7 مليون برميل يومياً بداية من الشهر الجاري.

### افتوكروب تبيع شركة ايكوا الاوروبية لخدمات انظار السيارات لمجموعة أورازيو

■ دي-روبيتز: قالت مؤسسة افتوكروب البحرينية أمس الاثنين أنها وافقت على بيع شركة ايكوا الاوروبية لخدمات انظار السيارات لمجموعة أورازيو الاستثمارية مقابل 885 مليون يورو 1,16 مليار دولار).

وقالت افتوكروب في بيان ان من المنظر استكمال الصفقة قبل توزع (بلوي) القليل، وأضافت أن أياً كوك عمل في 13 دولة وبلغ مبيعاتها في العام الماضي 489 مليون يورو بزيادة سبعة في الملة عن العام السابق. وقالت افتوكروب أنها جمعت 1,1 مليار دولار من بيع شركات في الصيف الثاني من العام الماضي. وفي تشرين الأول (اكتوبر) باع افتوكروب شركة ميلين اندرس السويدية لصناعة الاسرة مقابل 340 مليون يورو هاربورسايد الأمريكية للرعاية الصحية مقابل 275 مليون دولار. وتدير المؤسسة استثمارات قدرها عشرة مليارات دولار، وقالت أورازيو التي تتجاوز أصولها ستة مليارات يورو في وقت سابق هذا الشهر ان مبيعاتها ارتفعت في العام الماضي بنسبة 21 في الملة، وتملك الشركة حصصاً في بروبيكار ودانون وريكسيل. الدولار يساوي 0,7621 يورو.

### شركات البناء تستفق هذا العام 5,45 مليار دولار بمحظة دبي للاستثمار

■ دي-روبيتز: توقعت شركة دبي للاستثمار ان تستفق شركات البناء 20 مليار درهم (5,45 مليار دولار) هذا العام لبناء وحدات سكنية في دبي للاستثمار، وذلك في العام الذي سجلت الشركات سبيعاً في الملة في سبعة مواقع بمجموع 21 مليار درهم. وذيرت الشركة في بيان أمس الاحد أن الشركات ستببدأ البناء في سكنية تستكمل بحلول عام 2010، وأضافت الشركة أن إجمالي الاستثمارات في الوحدات السكنية في مجموعة دبي للاستثمار ستصل إلى 21 مليار درهم بنهائية العام.

ويضم المجمع ابراجاً ورموزاً ومجمعات صناعية وهو ضمن العديد من مشروعات البناء التي تتفق في دبي المركز التجاري لمنطقة الخليج.

### الإحسان للتنمية السعودية تعتزم بناء مصنع إسمنت

■ الرياض - روبيتز: قالت شركة إحسان للتنمية السعودية أمس الاثنين أنها تعتزم بناء مصنع إسمنت يتكلف 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) وهو الاحدث في سلسلة من المشروعات العائمة بهدف للاستفادة من التمويل السريع للطلب. وذكرت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وفي العام الماضي أصدرت السلطات تراخيص لعدد 27 شركة استثمت بقيمة 70 مليون طن سوداني من حوالى 21,6 مليون طن حالياً. وتحدف زيادة البنية التحتية الضخمة لإنجاح الاتصالات ومشروعات البنية التحتية التي تعتزم في سلسلة من المشروعات العائمة بهدف للاستفادة من التمويل السريع للطلب.

وذكرت الصحيفة في بيان على موقع البورصة السعودية على شبكة انتشارها أنها تدرس زيارة راسمالها التمويلي المنشورة على يد وزير البترول والثروة المعدنية في بيانها على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وفي العام الماضي أصدرت السلطات تراخيص لعدد 27 شركة استثمت بقيمة 70 مليون طن سوداني من حوالى 21,6 مليون طن حالياً.

وتحدف زيادة البنية التحتية الضخمة لإنجاح الاتصالات ومشروعات البنية التحتية التي تعتزم في سلسلة من المشروعات العائمة بهدف للاستفادة من التمويل السريع للطلب.

ويذكر في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع المجموعة المالية هاشم تعيين رئيس مجلس إدارة إحسان للتنمية السعودية على عزله من تزويده بليبيا، واعتذر عن تزويده بليبيا من جديد، وتنفذ إتفاقاً مع إيطاليا في مجال الاتصالات.

وأضافت الصحيفة في بيان على موقع الم











اردنی شک بزوجته ليلة الزفاف وقرر تطليقها بعد 12 سنة وقتلها اهلها.. وتم اكتشاف الجريمة بعد 6 سنوات

oman - «القدس العربي»:

انها امهم، وعلى اثر ذلك تم تحديد هوية الجناة وقررت محكمة الجنائيات الكبرى اجراء محاكمتهم غيابياً واعتبارهم مجرمين فارين من وجه العدالة وتم تبليغهم قرار امتهل لتسليم انفسهم لاعادة محاكمتهم من جديد الا انهم لم يسلموا انفسهم ضمن المهلة المحددة.

وفي يوم النطق بالحكم قررت هيئة المحكمة أن نية الاب وشقيقه بقتلها كانت مبنية وقصد عليها ولم تكون انية ووليدة لحظتها لذا قررت تجريمهم بجنائية القتل العمد بالاشتراك والحكم عليهم بالاعدام شنقاً حتى الموت.

وفي اليوم التالي واثناء مرور مواطن بالمنطقة مسرح الجريمة، شاهد الجثة وأبلغ الشرطة التي بدأت بمسح المنطقة والكشف على الجثة لتحديد هويتها وتم ضبط سكين قرب الجثة ولم يعرف في حينه اسم الجني عليه.

ولكن في عام 2006 أي بعد 6 سنوات من الجريمة اتصل احدهم بالشرطة وأبلغ عن اختفاء المغدورة من 6 سنوات، وقد أعيد فتح ملف القضية من جديد وارسلت الشرطة الى الضفة الغربية طلباً لاحضار اولادها وبعد وصولهم تم اجراء فحص D N A بعد اخذ عينات من الدم منهما ومقارنتها مع دم الأم وأكد الفحص الجنائي الوارثي بعد ان علم الأهل بقرار جلال ان يطلق ابنته بسبب الذي دعا الزوج لذلك قرروا الحضور الى اردن لقتلها انتقاماً منها لأنها أسأت الى ف العائلة، حيث حضر والدها وأعمامها، جهوا الى منزلها واظهروا امام زوجها وأهله بريدون ان يصطحبوها معهم الى الضفة الغربية، الا انهم سلكوا بالسيارة طريقاً يؤدي الى ارش في شمال الأردن وأقدم ثلاثة على طعنها سلاح الابيض في مناطق قاتلها من جسمها وهو قتيله ثم القوا بالجثة تحت الاشجار، دروا بنفس اليوم الى الضفة الغربية وكان ذلك احد ايام صيف 2000.

تزوج جلال من افتخار عام 1987، وكانت قد حضرت مع أهلها من الضفة الغربية إلى الأردن تمهيداً لإجراءات الزواج واحتفل الأهل بزواجهما ثم غادروا عائذين إلى الضفة، وفي ليلة الزفاف اكتشف أنها ليست عذراء وتحول شهر العسل إلى شك وريبة من قبيل الزوج واستمرت الخلافات بينهما ورغبة ذلك انجبوا العديد من الأطفال وانقى جلال هذا الامر في نفسه حتى عام 1999 وبعد ان نفذ صبره وتحمله قر ان يطلقها.

**الشوكولاتة ليست مفيدة  
لشرايين القلب فحسب بل للدماغ أيضا**

■ سان فرانسيسكو - اف ب: كشفت إستان حديثان ان الشوكولاتة التي بابت تجارب طبية منافعها على رياضي القلب، قد تكون مفيدة أيضاً في خال تنشيط الدورة الدموية.

وقام الطبيب ايام ماكدونالد من معهد تينغهام الطبي في بريطانيا باول راسة شملت شباباً يتمتعن بصحة جيدة يدة للتحقق ما إذا كان مشروباً غنياً بادة «لافلفونوبيد» المضادة للتắcس وجودة في حبوب الكاكاو قد يزيد من راتهن الذهنية خلال هذا الاختبار.

وقال الطبيب انه رغم ان المشروب ي قدمته شركة «مارس» الصناعية لم يساهم في تحسين اداء الشابات شاركات في هذا الاختبار مقارنة مع رواتي لم يتناولون هذا المشروب، فإنه يساهم الى حد كبير في تنشيط الدورة الدموية في ادمغتهم لحوالي ساعتين او ث ساعات.

واضاف ان ابحاثاً واسعة قد تكشف منافع اعادة للمشروعات الغنية

لعلوم من تناول الشوكولاتة بمقدار كبيرة. والشوكولاتة الصناعية غنية بالسكر والدهون لكنها لا تحتوي على مادة «لافلفونوبيد» التي تخفيف الطعم المر على الكاكاو الطبيعي.

وكانت دراسة اجرتها دايان بيكر الاستاذة في معهد جون هوبكينز الطبي في بالتيمور (ميريلاند شرق) ونشرت نتائجها في تشرين الثاني/نوفمبر، كشفت ان تناول بضعة مربمات من الشوكولاتة السوداء يومياً تأتي بالمنافع ذاتها من تناول الاسبرين لخفض مخاطر تخرّر الدم وانسداد الشرايين الذي يؤدي الى الاصابة بنوبات قلبية.

ومادة «لافلفونوبيد» موجودة ايضاً في الشاي والفاكهية والنبيذ وهي معروفة منذ زمن ل蔓اعها في توسيع الشرايين. ويبدو انها تسهم ايضاً في حماية النباتات من الامراض والطفيليات.

وكان الكاكاو يستخدم لقدراته العلاجية منذ اكثر من الفي سنة خال حضارة المايا والازتك.

بمادة «لافلفونوبيد» لمعالجة الاشخاص الاكبر سنًا الذين أصيروا بجلطة في الدماغ ويعانون من نوبات خرف.

وفي القابل، كشفت دراسة ثانية اجرتها الطبيب نورمان هولنبرغ من مهد هارفارد الطبي (مساتشوسيتس شرق) على نساء يتمتعن بصحة جيدة تزيد اعمارهن عن خمسين عاماً زيادة ملحوظة في كمية الدم التي تصل الى دماغ اللواتي تناولن مشرووباً غنياً بمادة «لافلفونوبيد».

كما قام هولنبرغ بدراسة آثار الكاكاو على الهندباء في بينما الذين يتناولون هذه المادة بانتظام ولا يعانون من ارتفاع الضغط ولا من انحلال الخلايا الدماغية لدى المسنين.

لكن هولنبرغ رأى انه لا بد من اجراء اختبارات اضافية معمقة حول آثار مادة الكاكاو على الدماغ رغم ان النتائج التي كشفتها الدراستان واحدة.

وحذر الطبيب بيل اللدان عرض نتائج دراسته بما في اطار اعمال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية للتغذية

# لِسْجُنُ الطَّائِرُ

الیاس خوری

■ حول وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الطائرات سجونة. هذا ما اعلنته السلطات الإيطالية مؤخراً، وما اشار اليه قرار البرلمان الأوروبي. سجون غير شرعية تحت سماء العالم، وتقوم بنقل المخطوفين من المشتبه بعلاقتهم بـ«الارهاب» الى أماكن التعذيب في العالم الثالث، او الى سجن غواتنامو في كوبا. والطائرة السجن تحط في المطارات الأوروبية، بعلم السلطات هناك او من دون علمها، من اجل ان تنقل المخطوفين الى بلاد لا تحترم حقوق الانسان فيها. وهذا ما جرى مع سجناء سوريا ومصريين الى آخره...  
المثير في المسألة انها تطرح على بساط البحث مسألة القيم الإنسانية في زمننا. فالولايات المتحدة، تصرف بعقلية كولونيالية اعتقادنا انها انتهت مع آخر الحروب الاستعمارية في فيتنام. لكن يبدو ان الجرموموثة العنصرية التي تعيش في صلب ثقافة الاستشراق والميغنة، اثبتت قدرتها على التأقلم مع عالم ما بعد الحرب الباردة، بل انها اتخذت اشكالاً اكتر وخشية واجراماً.  
السؤال اخلاقي في جوهره، صحيح ان تكتيكات السجن الطائر جزء من مسلسل الحروب الهمجية التي تحتاج العالم في اطار «حرب الحضارات» التي تشنها امريكا، لكن قاموس هذه الحرب، لا يكشف المأزق السياسي الامريكي فقط، بل يكشف اولاً المأزق الاخلاقي الذي وقعت السياسة الامريكية في اسره حين قررت استخدام احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المأسوية من اجل التصرف كثمد هائج طرحها. كما قطاع، السادس الاميركي،

الأمريكية تنتصر بعقلية العصابة، وليس بعقلية الامبراطورية الوحيدة في عالم اليوم.  
لا يكتفي الأمريكيون بخطف الناس، بل يقومون أما بتسليمهم إلى حكومات تمارس التعذيب الوحشي في سجونها، أو بنقلهم إلى سجن يشبه المغبرة يدعى غوانتنامو. ما معنى حقوق الإنسان الذي تجاهر به أمريكا، وتمول منظماته غير الحكومية في العالم؟ كيف يحق للحكومة الأمريكية أن تعطي دروساً لنظامين السوري والمصري، عندما تقوم بتشギلهما كأداة لمارسة التعذيب الوحشي على سجناء يتم نقلهم بالطائرات إلى هذين البلدين أو إلى غيرهما؟ أما غوانتنامو فانه تجسيد للعنصرية التي لا حدود لها، يسجن المئات في شروط لا يسمح بها القانون الأمريكي، لذا تم اكتشاف وسيلة للتحايل على القانون عبر بناء معسكر للموت يتفوق فيه الخيال الاجرامي على الخيال نفسه، وتصير صور المعذقين باقدامهم المكبلة وعيونهم المغمضة واقفاصهم صورة تتناقض تماماً بالخشبة والعنزة والباء.

تحتل زمننا بالوحشية والعنف البدائي.

السؤال الاخلاقي هو السؤال الاساسي، المسألة ليست سياسية فقط، بل تعبّر عن لا اخلاقية تيار المحافظين الجدد، الذي يعيد العالم الى عقلية القرون الوسطى، مشعلًا الحروب الدينية ومؤسسًا لثقافة الموت الممزوجة بتكتولوجيا ما بعد الحداثة.

اختيارهم للمشرق العربي كي يكون ميدان تجسيد هذا الانهيار الاخلاقي، ليس صدفة، ففي الشرق تتقاطع ثلاثة عوامل:

العامل الأول هو النفط، الذي تتزايد الشراهة الامريكية عليه، وكانت خطة احتلال العراق الرئيسة تفترض ان امريكا ستقوم بتطهير الصين واوروبا من خلال هيمنتها على نفط العرب.

العامل الثاني هو اسرائيل، التي تبقى اولوية استراتيجية امريكية مطلقة. الهدف ليس حماية اسرائيل من الاخطار، اذ لا خطر جديا يتهددها، بل الابقاء على احتلالها وهيمنتها، كي تبقى قوة احتياطية للغزو الامريكي.

العامل الثالث، هو الاسلام، الذي يثير ذكريات صليبية وكولونيالية وعنصرية، مستندة الى ثقافة الاستشراق، والذي تم استخدامه في سياق الحرب الباردة من اجل سحق الحركة الوطنية وتحويل افغانستان الى المعركة الاخيرة مع الاتحاد السوفيتي، وبذلك انتقاما من مكانته اتفاقية الشاشة المزعنة.

السوقيبي، ويتم استخدامهاليوم كاداه لتعديلة المنشاعر العنصري ضد العرب والمسلمين.

لقد اختيرت بلادنا كي يجري دفعها إلى التوحش الكامل، وفي سياق هذا التوحش يجري تسويغ كل الممارسات الهمجية الأمريكية والاسرائيلية وتبصيرها. بل ان المضرر في هذه الممارسات لم يعد تحقيق انجاز سياسي ما، بعد الفشل الأمريكي الذريع في العراق، بل دفع المشرق العربي إلى هاوية التفكك، وإلى حروب طائفية ودينية تقضي عليه، وتخرجه من المعادلات التاريخية.

الردد على هذا الواقع المخيف لا يكون بتبني المعادلة العنصرية وقلبها، بل بيدأ في إعادة تأسيس مستوى سياسي أخلاقي عربي، يشكل ارضية اي رد سياسي.

ولعل الواقع الفلسطينياليوم يقدم لنا الدرس الأول عن كيفية تأسيس هذا المستوى الأخلاقي. حكومة الوحدة الوطنية لن تجترح معجزة سياسية، فمناخ اتفاقالسياسة والشروط الهميونية الأمريكية لن يتغيرا، لكنها مطالبة باجتراح مبنى اخلاقي يعلن تحريم الاقتتال، وتحريم العبث بالدم، ويوسس لأفق نضالي جديد.

المعركةاليوم اخلاقية اولا، وهذا ما يجب ان تفهمه النخب في لبنان وفلسطين والعراق، ان خسارة المستوى الاخلاقي والفرق في لغة رد الفعل وسط رمال الطائفية وهذابات الديكتاتورية، سوف تعني خسارة كل شيء.

من هنا تبدأ المعركة الجديدة، وهي معركة ثقافية بامتياز، ولا عذر لأحد، لأن الهاوية تهدد بابتلاع الجميع.

# كايتي ميدلتون: صديقة الأمير وليام أكثر الفتيات جاذبية في العالم

■ لندن-يو بي آي: اختيرت كايتى ميدلتون، صديقة الامير ولIAM، أكثر الفتيات الشهيرات في العالم من حيث الجمال الطبيعي.

وحلت المغنية الوليزية شارلوت تشيرش في المرتبة الثانية، وعارضت الإزياء كلوديا شيفر وكait موس في المرتبتين الثالثة والرابعة على قائمة النساء العشر الأكثر جمالاً. وحلت الممثلة كاترين زيتا جونز في المرتبة الخامسة

تلتها كيرا نايتسلي وغوينيث بالترو وسكارليت جوناسون وبابيونس وفكتوريا بيكام.

ومن المفارقة أن صديقة الامير هاري تتشهي دافي لم يحالها الحظ حيث لم يتم اختيارها في القائمة.

وقالت المتحدثة باسم شبكة فوكس التلفزيونية الامريكية فرانسيسكا دافيز إن كايت ميدلتون تتميز «بجمال طبيعي» وما يزيد من تألقها الملابس التي ترتديها.

قاضية رومانية  
تهم الشهادة

Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 33, No. 4, December 2008  
DOI 10.1215/03616878-33-4 © 2008 by The University of Chicago

- تنظم العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان بعد غد الخميس بالرباط ندوة بعنوان «حقوق الانسان بالغرب والترابع عن المكتسبات» يشارك فيها عبد الله البقالى ومحمد الصبار.
  - فريق من الأطباء المصريين برئاسة د. عماد عصمت بمتحف تيودور بلهارس نجح في استئصال ورم كبدي بالمنظار لأول مرة في مصر.
  - الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قدم في رسالة مطولة العزاء لعائلة الصحافي عبد الرحمن محمودي مدير يومية «لوجور دالجييري» الذي وافته المنية نهاية الأسبوع الماضي
  - خصص البرنامج الفني «أهل المغني» الذي تقدمه القناة المغربية الثانية M حلقة التي بثها السبت الماضي للفنانة رجاء بلملاحي حيث قدمت مجموعة من اعمالها الغنائية القديمة والجديدة.

The cover features a black and white photograph of a Boeing 747 airplane in flight against a dark background. Below the plane is a silhouette of a modern city skyline with various skyscrapers. In the foreground, there are silhouettes of several people walking. The title 'احوال الناس' is written in large, bold, Arabic calligraphy across the upper right portion of the image.

● عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية سيفتح  
الدورة الأربعين مؤتمر التحرك العربي لترسيخ اللغة الأم، والذي

● جمعية «الحرة» لدعم وتنمية المرأة التي وافقت وزارة تضامن الاجتماعي المصرية على تأسيسها مؤخراً ستقوم بدفع دعوى قضائية ضد المذيعة هالة سرحان لاتهامها إذاعة حلقات تلفزيونية كاذبة تسيء لسمعة المرأة المصرية

- صدر في عمان أمس أمر ملكي بتعيين الدكتور وليد الترك مينا عاماً للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا. ويتوقع بربما صدور قرار بتعيين مدير جديد لمكتب رئيس الوزراء معروف البخية خالفاً للدكتور شاكر عرببيات الذي ترك نصبه مؤخراً، وإلا فإنه

● الشاعر الفلسطيني محمود درويش غادر المغرب بعد  
مقائه مع الجمهور في الرباط على مسرح محمد الخامس في  
طار انشطة الدورة 13 لعرض الدار البيضاء الدولي للكتاب

العلاقات مع زملاء

زملاء عمل اصغر من

• 11 •

